

رؤية تصميمية على المانيكان ملابس مستوحاة من الأجرام السماوية لمعالجة مشكلة الصدر النحيف للمرأة

A design vision on mannequin of clothes inspired by celestial bodies to face the problem of a woman's thin chest

أ.د. نجوى شكرى محمد مؤمن

أستاذ متفرغ التشكيل على المانيكان، رئيس قسم الملابس والنسيج سابقاً، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان،
nagwa.shokry@gmail.com

أ.د. سها أحمد عبدالغفار محمد

أستاذ التشكيل على المانيكان، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، drsooha@hotmail.com

الباحثة: سما سيد رجب محمد

طالبة ماجستير بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، sama.s.r.mohamed@gmail.com

كلمات دالة: Keywords

التصميم على المانيكان- الأجرام السماوية
- المشكلات الجسمية - المرأة

ملخص البحث: Abstract

يهدف البحث إلى استلهام تصاميم من الأجرام السماوية ثم توظيف القيم الجمالية لها في تصاميم تعالج مشكلة "نحافة الصدر" باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان لملابس السهرة، تكمن أهمية البحث في محاولة التعرف على أفق أوسع لعظمة الخالق سبحانه وتعالى من خلال جزء من عالم الفلك وهو الأجرام السماوية، ومحاولة تقديم رؤية تصميمية جديدة لمنتجات الأزياء النسائية مستوحاه من الأجرام السماوية، إتبع البحث المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق، تضمن البحث عينتان، الأولى من المتخصصين في مجال الأزياء عددهم (39) مفردة لتقييم التصاميم، والأخرى عينة المستهلكات من النساء ذوات الصدر النحيف وعددهن (51) لمعرفة آرائهن تجاه تصاميم البحث ومدى معالجتها لمشكلة "نحافة الصدر"، قد تطلب البحث بناء إستبيانان الأول موجه للمتخصصين، والثاني للنساء ذوات الصدر النحيف، تضمنت نتائج البحث جزئين الأول عبارة عن تحليل لتصاميم البحث وعددها سبعة تصاميم وفقاً لمعايير (مصدر الإقتباس- وصف التصميم- إرتباط التصميم بمصدر الإقتباس- خامة ولون التصميم- خطوط وشكل التصميم- معالجة التصميم لنحافة الصدر)، أما الجزء الثاني فقد تناول النتائج الإحصائية والتحقق من الفروض، أظهرت النتائج إيجابية آراء المتخصصين والمستهلكات تجاه التصاميم المنفذ بوجه عام ونجاحها في معالجة مشكلة نحافة الصدر، كما أوضحت نتائج قياس آراء المتخصصين إلى نجاح التصاميم في تحقيق المحاور (الارتباط بمصدر الإقتباس- معالجة نحافة الصدر- الجانب الجمالي) وفقاً لتخصصات (التشكيل على المانيكان- تصميم الأزياء- الملابس والنسيج). أهم توصيات الدراسة هي: الإهتمام بتلبية الإحتياجات الملنسية للذين يعانون من مشكلات جسمية من النساء والرجال بمختلف الأعمار، التوجه إلى مصادر الإلهام جديدة من الطبيعة المليئة بالجماليات وتوظيفها لتناسب مشكلات جسمية مختلفة، أيضاً الاستفادة من جماليات الأجرام السماوية في تصاميم لمختلف الأعمار من الجنسين لتناسب فترة الصباح والمناسبات المختلفة.

Paper received 9th February 2023, Accepted 24th March 2023, Published 1st of May 2023

ابتكارية تم توظيفها في تصاميم لأزياء النساء صُممت ونُفذت بأسلوب التصميم على المانيكان.

إن لله حكمة في خلقه فكل شيء عنده بمقدار، مهما عظم العلم وتطور وكثرت الاختراعات لن يتمكن أحد من البشرية على خلق ذرة مما خلق الله، فيقول الله سبحانه وتعالى: "إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ" (الاعراف: 54). وما على الإنسان إلا التأمل والتفكير في خلق كل ما يوجد حوله، فالتأمل عبادة خُلق الإنسان في الأساس لأدائها بجانب عبادة الله عز وجل وتعمير الكون. (<https://mqaall.com/an-expression-of-gods-creativity-in-creating-the-universe/>).

خلق الله تعالى الأجرام السماوية التي تتضمن المجموعات الكونية المختلفة وأبداع في خلقها، بحيث جعل ما تحتويه من مجرات وكواكب، وشموس، وأقمار، ونجوم في حركة مستمرة، بحيث يدور كل منها في مدارها الخاص دون أن تحرف أي منها عن مسارها أو أن تتداخل هذه المسارات مع بعضها البعض، ومن مظاهر قدرة الله تعالى أن جعل كل من كوكب الأرض يدور حول الشمس وجعل الأرض تدور حول نفسها في نفس الوقت لتعاقب الليل والنهار والفصول الأربعة، كما جعل الله تعالى الشمس تتحرك بسرعة ثابتة دون أن تزيد أو تقل عنها، لأن أي خلل في هذه السرعة سيؤدي إلى نهاية الحياة على الأرض. ومن الآيات الدالة على عظمة الخالق قوله تعالى: "إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكُوَاكِبِ" (الصافات:6)، وقوله

المقدمة: Introduction

يعتبر التصميم على المانيكان أسلوب تشكيلي ينتمي إلى الفنون التشكيلية ويصنف معها، كما أنه أحد الأساليب المهمة والرئيسية لتصميم الأزياء، فهو وسيلة واقعية تطبيقية عملية لابتكار وتصميم الأزياء والحكم بواقعية على صلاحية فكرة للتنفيذ ومدى ملائمتها للجسم، ويساهم في التعامل مع الخامات بحس مرهف بكل ما تحمله من إمكانيات فنية (نجوى شكرى، سها أحمد: 2009-36).

والخامات كوسائط تشكيلية للعديد من المراحل من بداية بزوغ الفكرة في عقل المصمم والتخطيط المسبق لها الذي يشمل العمليات الفكرية ثم الممارسات التقنية الخاصة باختيار المناسب من الخامات والمواد لتنفيذ العمل الفني فهي مصدر لا نهائي لإلهام الفنان، فقد توحى ألوان الخامات وقيمتها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان لابتكارات عديدة في التصاميم. (إسماعيل شوقي، 1998-47).

فالتصميم من خلال المانيكان يمنح القدرة على إبراز التعبيرات الخلاقة والابتكار، حيث أنه أثناء عملية التصميم ينشأ حوار بين الفنان والخامة، كما أن الأفكار تتوالد بتصاميم جديدة أثناء عملية التشكيل (رحاب حسان، 2014-58).

وقد تناولت العديد من الدراسات التصميم على المانيكان منها دراسة (منى إبراهيم عطية، سوزان السيد أحمد- 2021) عن الإيقاع الحركي للخط "الكاليجرافي" كروية جمالية في التصميم والتشكيل على المانيكان، للتأكيد على الهوية العربية من خلال التمسك بجماليات الخط "الكاليجرافي" كقيمة تشكيلية تعطى تكوينات

الدراسة باستلهاهم ملابس للسهرة من الأجرام السماوية، وفي نفس الوقت تعمل على معالجة مشكلة جسمية للمرأة.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

من العرض السابق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما أشكال الأجرام السماوية الموجودة بالفلك؟
- 2- ما إمكانية استلهاهم تصاميم لملابس السهرة مستوحاة من الأجرام السماوية لمعالجة مشكلة نحافة الصدر للمرأة باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان؟
- 3- ما آراء المتخصصين تجاه تصاميم البحث؟
- 4- ما آراء النساء اللاتي لديهن مشكلة نحافة الصدر تجاه تصاميم البحث؟

أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على بعض أشكال الأجرام السماوية.
- 2- توظيف القيم الجمالية للأجرام السماوية لإستلهاهم تصاميم ملابس السهرة تعالج مشكلة نحافة الصدر للمرأة باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان.
- 3- قياس آراء المتخصصين تجاه تصاميم البحث.
- 4- قياس آراء النساء اللاتي لديهن مشكلة نحافة الصدر نحو تصاميم البحث.

أهمية البحث: Research Significance

تتم أهمية البحث في الآتي:

- 1- محاولة التعرف على آفاق أوسع لعظمة الخالق سبحانه وتعالى من خلال جزء من عالم الفلك وهو الأجرام السماوية.
- 2- محاولة تقديم رؤية تصميمية جديدة لمنتجات الأزياء النسائية مستوحاه من الأجرام السماوية.
- 3- المساهمة في إيجاد حلول لمعالجة بعض مشكلات جسم المرأة.
- 4- قد تُشجع نتائج البحث المصممين لإستلهاهم أزياء من العديد من المصادر الطبيعية الأخرى التي لم تُتناول بعد.

فروض البحث: Research Hypothesis

يقوم البحث على الفروض الآتية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين في تحقيق التصاميم لمحاور "الارتباط بمصدر الاقتباس، معالجة نحافة الصدر، الجانب الجمالي" تبعاً لمتغير التخصص.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين في تحقيق التصاميم لمحاور "الارتباط بمصدر الاقتباس، معالجة نحافة الصدر، الجانب الجمالي" تبعاً لمتغير أعوام الخبرة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المستهلكات فيما يخص نحافة الصدر تبعاً لمتغيرات الدراسة "العمر، المقاس، العمل".
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين التصاميم طبقاً لآراء عينة المتخصصين فيما يخص نحافة الصدر.
- 5- توجد فروق دالة إحصائياً بين التصاميم طبقاً لآراء عينة المستهلكات فيما يخص نحافة الصدر.

مصطلحات البحث: Research Terms

رؤية Vision:

يمكن تعريف الرؤية اصطلاحياً بأنها: عبارة عن الإدراك بالبصر للأشياء الظاهرة والمحسوسة، أو بالبصيرة، وهي نور في القلب يدرك به الحقائق والمعقولات، والأمور المعنوية، حين يكون القلب مشحوناً باليقين والإيمان.

(<https://modoe.com/show-book-scroll/381>)

تعالى "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" (الأنعام: 97)، قد ذُكر في القرآن الكريم أن تلك الكواكب ستندثر يوم قيام الساعة، فقال سبحانه وتعالى: "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ، وَإِذَا الْكُوكَبُ انْتَثَرَتْ" (الانفطار: 1-2)

وقد تناولت بعض الدراسات موضوع الأجرام السماوية واستلهاهم أزياء منها مثل دراسة (فيفيان شاكر-2019) ودراسة (فيفيان شاكر وجاكليين صديق-2009) حيث تم توظيف أشكال الأجرام السماوية لإثراء زخارف ملابس الأطفال وتنمية ثقافتهم الفلكية في الدراسة الأولى من خلال تصميم مجموعة من الزخارف مقتبسة من الأجرام السماوية وتنفيذها بالخامات الضوئية لجذب انتباه الأطفال وتعليمهم وتذكيرهم بجماليات الفلك والفضاء، أما الدراسة الثانية فقد تضمنت ابتكار تصاميم زخرفية على "تي شيرت" مستوحاة من عالم الفضاء أيضاً ولكنها موجهة إلى المراهقين من الجنسين، وأوضحت الدراساتان تقبل عينات البحثين للمنتجات المقدمة في كل دراسة.

إن المعرفة الدقيقة لشكل الجسم تساعد فنان التصميم على المانيكان على إظهار الجوانب الإيجابية له وإخفاء عيوبه حتى يبدو الشكل في النهاية ملائماً ومتناسقاً، وتوجد الاجسام البشرية بأحجام وأشكال ونسب مختلفة، وندراً ما يوجد شكل جسم كامل أو يشابه شكل جسم آخر، ويسعى فنان التصميم على المانيكان دائماً إلى تحسين وإخفاء العيوب الجسمية وإبعاد النظر عنها قدر المستطاع، ومن خلال تحليل بناء الجسم وتقييم وتحديد المناطق غير الجذابة أثناء التشكيل، يساعده على إيجاد علاقات وتكوينات ونسب تثير في النفس الإحساس بالجمال، للتوصل إلى أفضل شكل وأكبر رصيد لصالح المرتدى. (نجوى شكرى، سها احمد-2009-126:124)

ومن بين الدراسات التي تناولت مشكلات جسم المرأة دراسة (منى عبدالله، سحر على-2016) بعنوان فن الخداع البصري كمصدر الهام لإبتكار تصاميم ازياء لمعالجة مشكلات الأنماط الجسمية للمرأة، بهدف التعرف على السمات الفنية لفن الخداع البصري والمشكلات الجسمية للمرأة السعودية ذات "النمط المثلث" وقدمت الدراسة مقترحات تصميمية جيدة، ومن بين الدراسات التي عالجت مشكلات النحافة لجسم المرأة دراسة كل من (مريم أحمد-2019) ودراسة (عدارى على سليمان -2018) حيث استخدمت الدراسة الأولى تقنيات الكشكشة والكسرات لمعالجة القوام النحيف، في حين استخدمت الدراسة الثانية خامة الإسفنج لمعالجة نفس المشكلة، وساهمت الدراساتان في تقديم تصاميم تلائم القوام النحيف وتساهم في إخفاء مشكلاته.

إن الطبيعة دائماً ما تكون مصدر إلهام لإبداعات مصمم الأزياء وتتيح له القدرة على التخيل والإبداع والابتكار، وفي الدراسة الحالية تطرقت الباحثة للاستلهاهم من الإبداع الكوني المتمثل في الأجرام السماوية التي تحتوى على ذخيرة لا نهائية من عناصر التصميم المختلفة كالألوان والأشكال والخطوط والمساحات والفراغات باستخدام الإبتكار الحر على المانيكان لإنتاج تصاميم معاصرة مستوحاة من الأجرام السماوية، لحل مشكلة لقوام المرأة وهي نحافة الصدر، وابتكار تصاميم لمعالجتها عن طريق إخفاء تلك العيوب بتوجيه النظر بعيداً عن هذه المناطق باستخدام التقنيات المناسبة في تنفيذ التصاميم.

وبالنظر إلى ما سبق عرضه يمكن تلخيص مشكلة البحث في أنه يمكن إبتكار ملابس مستوحاه من الأجرام السماوية تصلح للسهرة وتعالج مشكلة نحافة الصدر لقوام المرأة، باستخدام خامات الأقمشة والألوان لإبتكار تصاميم مناسبة من النواحي البنائية والجمالية والوظيفية بالإبتكار الحر على المانيكان، وخاصة أن الباحثة لاحظت ندرة الأبحاث التي تناولت الأجرام السماوية كمصدر استلهاهم لإنتاج أزياء، على الرغم من أن الأجرام السماوية غنية بالأشكال اللانهائية والألوان والتأثيرات الجمالية الجذابة التي قد تساهم في ابتكار تصاميم غير مألوفاً بفكر جديد، وهذا ما تتناوله الباحثة في هذه

المشكلة Problem:

لغويًا: شكّل الأمر يشكّل شكلاً، أي: التيس الأمر.
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A9>

التعريف الإجرائي: يقصد بالصدر النحيف في هذه الدراسة هو عدم تناسق وصغر مقياس الصدر مع نسب قوام الجسم طبقاً للقياسات النموذجية لجدول مقاسات التوحيد القياسي.

مشكلة الصدر النحيف "The problem of a slim chest"

التعريف الإجرائي: يقصد بها نقصان في وزن حجم الصدر سواء كان بشكل قليل أو كثير عن مستوى الوزن الطبيعي، وقد يكون السبب في هذا العوامل الوراثية أو الاضطرابات الهرمونية وقلت النشاط الحركي أو نقص الفيتامينات.

حدود البحث: Study Limitations

تقتصر الحدود على ما يلي:

- 1- الأجرام السماوية.
- 2- أسلوب التصميم على المانيكان.
- 3- المشكلة الجسمية لقوام المرأة المتناولة بالبحث هي الصدر الصغير.
- 4- ملابس المساء والسهرة.

منهج البحث: Research Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي مع التطبيق لأنه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية، حيث استخدم في استطلاع آراء عينة البحث من المتخصصين في مجالات الأزياء نحو تصاميم البحث المقترحة من الأجرام السماوية، وكذلك في استطلاع آراء عينة النساء الاتي لديهن مشكله نحافة الصدر تجاه التصاميم ومدى توافرها مع أدواقهن.

عينة البحث: Research Sample

تطلب البحث وجود عينتان لكلٍ منهما خصائص مختلفة.

1- عينة المتخصصين: وهم من المتخصصين في مجال الأزياء عددهم (39) مفردة، الهدف منها هو الحكم على تصاميم البحث المستلهمة من الأجرام السماوية وتقييم مستوى ملائمتها لمشكلة نحافة الصدر، من حيث (ارتباطها بمصدر الإقتباس، ومدى معالجتها لمشكلة نحافة الصدر، الجانب الجمالي)، وفقاً لمتغيرين هما (مجال التخصص، أعوام الخبرة). والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات والفئات المتناولة بالبحث.

جدول (1) تقسيم عينة المتخصصين إلى متغيرات وفئات

المتغيرات	التخصص			أعوام الخبرة	
	التشكيل على المانيكان	تصميم الأزياء	الملابس والنسيج	من 15:30	من 31:45
الفئات	16	14	9	20	3
العدد					
المجموع				39	

2- عينة النساء المستهلكات: تطلب البحث وجود فئة من النساء المستهلكات، عددهن (51) لديهن مشكلة صغر حجم الصدر، تم استطلاع آرائهن تجاه تصاميم البحث التي تعالج تلك المشكلة، ومعرفة مدى توافق التصاميم مع أدواقهن ودرجة رضاهن عنها ومدى معالجتها لمشكلتهن، وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاثة متغيرات هي (العمر، والمقاس، والعمل)، وتم تقسيم كل متغير إلى عدة فئات كما يتبين من الجدول الآتي:

جدول (2) تقسيم عينة النساء إلى متغيرات وفئات

عينة نحافة الصدر	المتغيرات	العمر		المقاس					العمل		
		من 20:25	من 25:30	أكثر من 30	36	38	40	42	44	تعمل	لا تعمل
الفئات		26	15	10	9	21	6	9	6	31	21
العدد											
المجموع											51

"المقاس" كان عدد مقاس (36) هو (9)، ومقاس (38) عددهن (21)، بينما عدد مقاس (40) فكان عددهن (6)، أما مقاس (42) عددهن (9)، وأخيراً مقاس (44) عددهن (6)، كما يشير الجدول أيضاً إلى أعداد فئات "العمل" حيث النساء اللاتي يعملن عددهن (31) في حين اللاتي لا يعملن بلغ عددهن (21).

والتعريف الإجرائي: أنها عبارة عن عدة تصورات لتصاميم تتضمن المعتقدات الفكرية والفنية والجمالية، لمعالجة مشكلة نحافة الصدر لقوام المرأة من خلال استلهام تلك التصاميم من الأجرام السماوية.

التصميم على المانيكان "Design on the dress form"

هو أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى حس فني وتذوق جمالي وقدرة على التخيل، باستخدام خامات الأقمشة للتعبير عن الإبداعات الفنية في شكل الأزياء فهو أحد أساليب تصاميم الأزياء الذي يتم من خلاله تشكيل القماش على المانيكان مباشرة بدون قص حتى تتضح فكرة التصميم وفي هذه الحالة تكون الخامة هي مصدر إلهام المصمم، أو قد يتم التصميم على المانيكان بتنفيذ فكرة معينة في ذهن المصمم على المانيكان باستخدام قماش الليترون أو القماش النهائي للملبس وهو أسلوب يتيح للمصمم إبراز التعبيرات الخلاقة واللمسات الفنية والإبداع بحرية تامة في التعبير. (نجوى شكرى -2001-46)

مستوحاة Inspired:

مُستوحى: اسم المفعول من استوحى، استوحاه رأيته: استفهمه. استوحى منه السجاعة: أخذها عنه، استوحى فكرته من كاتب مشهور، استوحى أفكاره الجديدة: استمدّها، استنقها، أتى بها.

(<https://www.almaany.com/ar/dict/ar>)

الإيحاء من أوحى الله اليه بشئ أى الهمة اياه، أوحى إياها الى فلان أشار وأوماً أى كلمة بكلام يخفية عن غيره (اللحيان ، 2004 م)، وذكر (ايهاب فاضل، 2005) أن مصممي الأزياء ركزوا في ابتكار خطوط الموضة المستوحاة من ثلاث عناصر وهي، الأرض والسماء والبحر واستخدام المؤثرات المختلفة التي احتوتها البيئة المحيطة.

الأجرام السماوية Celestial Bodies:

هي تلك الأجرام الفلكية الموجودة بالسماء من كواكب ونجوم وسديم (سحب كونية تتكون من الغبار والهيدروجين الخامل) ومجرات (تجمع هائل من النجوم يصل عددها إلى مئات الملايين)، وهي تتميز بشكلها اللولبي والانسياي الرافع (وحشود ومجموعات نجمية وغيرها)، وعالم الفلك ملئ بالصور والأشكال البديعة التي تم تصويرها بالتلسكوبات الفضائية الكبيرة (أشرف تادرس- 2019). وتشمل الظواهر ذات الصلة بالانفجار المستعر الأعظم، انفجارات أشعة جاما، والنجوم الزائفة، والنجوم الزائفة المتوهجة، والنجوم النابضة، وإشعاع الخلفية الكونية وغيرها، ويدرس علم الفلك كل ما ينشأ خارج الغلاف الجوي للأرض.

(Albrecht Unsold - Bodo Baschek-1991).

أ- الهدف منه: إستطلاع آراء عينة النساء اللاتي لديهن مشكلة نحافة الصدر تجاه تصاميم البحث المصممة والمنفذة بأسلوب المانيكان لمعرفة آرائهن تجاه تلك التصاميم ومدى رضاهن وتقبلهن لها ورضائهن عنها في معالجة مشكلة الصدر الصغير، مرفق بالإستبيان سبعة تصاميم تعالج مشكلة نحافة الصدر.

ب- إعداد الإستبيان: تضمن الغلاف عنوان موضوع البحث والهدف منه وإسم الباحثات، ثم كيفية تسجيل الإستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل البيانات وهي الإسم (إختياري)، العمر، والمقاس، والعمل بالإضافة إلى التعليمات، وقد تكون الإستبيان من عدد (15) عبارة.

ج- تعليمات الإستبيان: تضمنت شرح لكيفية تسجيل الإستجابة مع التنبيه بقراءة كل عبارة جيداً ثم وضع علامة (✓) واحدة أمام العبارة التي تتفق مع رأي المفحوصة في المكان المخصص لذلك، والتأكيد على عدم ترك أي عبارة بدون علامة، وقد تدرج ميزان التقدير للإستبيان إلى خمسة مستويات من (أوافق جداً) إلى (لا أوافق مطلقاً) لتدوين الإستجابات لكل تصميم على حده، ومرفق بالإستبيان صور للتصاميم المنفذة وعددها سبعة تصاميم لكل عينة (بدون صور مصادر الإقتباس).

د- تصحيح الإستبيان: تم التصحيح عن طريق ترجمة العلامات التي تعبر عن استجابات أفراد العينة إلى قيم رقمية، ووضع ميزان تقدير خماسي طبقاً لتصميم "ليكرت"، تضمن خمسة مستويات للإجابة (أوافق جداً، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً) حيث تقدر الخانة "أوافق جداً" بخمسة درجات، والخانة "أوافق" بأربعة درجات، والثالثة "أوافق إلى حد ما" بثلاثة درجات، أما خانة "لا أوافق" فتعطى درجتين، ودرجة واحدة للخانة الخامسة "لا أوافق مطلقاً"، ولا توجد عبارات سالبة بالإستبيان، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإستبيان (75).

هـ- الإستبيان في صورته الإلكترونية: (في ملحق البحث رقم 4) تم إعداد الإستبيانان في الصورة الإلكترونية لسهولة التطبيق حيث تم إرساله لأفراد عينة النساء عن طريق "لينك" خاص ثم إرساله للباحثات مرة أخرى بعد تسجيل الإستجابات، وقد اشتمل الإستبيان على كل المكونات التي سبق شرحها.

صدق وثبات أدوات البحث:

1- صدق إستبيان المتخصصين:

أ- صدق المحكمين "الصادق الظاهري": (أسماء ووظائف المحكمين في ملحق البحث رقم 3) تم عرض الإستبيان على عدد (8) من المتخصصين في مجال الأزياء، وقد تراوحت خبراتهم في مجال التخصص بين (21:40) عاماً، وذلك بهدف التأكد من دقة وصلاحيته الاستثنائية في القياس الصحيح وفقاً للهدف من كل منهما والإسهام في الوصول إلى الشكل الأمثل للتطبيق، وكان تحكيم استبيان المتخصصين وفقاً لثمانية بنود موضحة بالجدول التالي، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات على الإستبيان وطلبوا بعض التعديلات، وتم التصويب وفقاً لمقترحاتهم وتوجيهاتهم، وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية، وفيما يلي الجدول الذي يوضح نسب إتفاق المحكمين.

جدول (3) نسب الاتفاق بين المحكمين لبنود استبيان المتخصصين

م	بنود التحكيم	نسب الاتفاق
1	الدقة في صياغة العبارات بحيث لا تحمل أكثر من معنى	97%
2	ملائمة العبارات لهدف البحث	97%
3	سهولة ووضوح فهم العبارات	98%
4	شمول الإستبيان على جميع النقاط المطلوبة لتقييم التصاميم	99%
5	ملائمة العبارات للمحور التابع له	96%
6	الدقة في تسلسل وتنظيم بنود الإستبيان	98%
7	قدرة الإستبيان على قياس الآراء	97%
8	ملائمة العبارات لفئة المتخصصين في مجال الأزياء	98%
متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود الاستبيان		98%

يبين الجدول السابق ان نسب الاتفاق بين المحكمين تراوحت بين (96%-99%) بمتوسط 98% وهي نسب مرتفعة تشير إلى والوثوق في نتائجه.

أدوات البحث: Research Tools

تطلب البحث بناء الأدوات الآتية:

1- استبيان المتخصصون: (في ملحق البحث رقم 1)

أ-الهدف من الإستبيان: إستطلاع آراء العاملين في مجال الأزياء والملابس تجاه تصاميم البحث المقترحة من الأجرام السماوية والمصممة والمنفذة بأسلوب المانيكان، والتأكد من ملاءمتها للفئة المستهدفة من البحث، ومستوى نجاحها في معالجة مشكلة القوام المتناولة، تكون الإستبيان من ثلاثة محاور هي (الإرتباط بمصدر الإقتباس، معالجة نحافة الصدر، الجانب الجمالي)، تبعاً لمتغيرين هما (التخصص، وأعوام الخبرة)

ب- إعداد الإستبيان: تكون بناؤه من الغلاف الذي تضمن عنوان موضوع البحث والهدف منه وإسم الباحثات، ثم كيفية تسجيل الإستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل بيانات المفحوص وهي الإسم، والتخصص، وعدد أعوام الخبرة في مجال التخصص، بالإضافة إلى تعليمات عن كيفية الإجابة على الإستبيان، تكون الإستبيان من ثلاثة محاور، المحور الأول "الإرتباط بمصدر الإقتباس" وتضمن عدد (7) عبارات، والمحور الثاني "معالجة نحافة الصدر" وتضمن عدد (6) عبارات بينما المحور الثالث وهو "الجانب الجمالي" فقد تضمن (9) عبارات، ومرفق بالإستبيان صور التصاميم المنفذة بالبحث وعددها سبعة تصاميم تعالج مشكلة نحافة الصدر، وبجانب كل تصميم مصدر الإقتباس الخاص بالتصميم من الأجرام السماوية.

ج- تعليمات الإستبيان: تضمنت التعليمات شرح كيفية تسجيل الإستجابة بعد قراءة كل عبارة ووضع علامة (✓) واحدة أمام العبارة التي تتفق مع رأي المفحوص في المكان المخصص لذلك، والتأكيد على عدم ترك أي عبارة بدون علامة، حيث تدرج الميزان الخماسي من (أوافق جداً) إلى (لا أوافق مطلقاً) لتدوين الإستجابات لكل تصميم على حده.

د- تصحيح الإستبيان: تم التصحيح عن طريق ترجمة العلامات التي تعبر عن استجابات أفراد العينة إلى قيم رقمية، ووضع ميزان تقدير خماسي طبقاً لتصميم "ليكرت"، تضمن خمسة مستويات للإجابة (أوافق جداً، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً) حيث تقدر الخانة "أوافق جداً" بخمسة درجات، والخانة "أوافق" بأربعة درجات، والثالثة "أوافق إلى حد ما" بثلاثة درجات، أما خانة "لا أوافق" فتعطى درجتين، ودرجة واحدة للخانة الخامسة "لا أوافق مطلقاً"، ولا توجد عبارات سالبة بالإستبيان، وبذلك تكون درجة المحاور (35)، (30)، (45) على الترتيب، وبناءً عليه تكون الدرجة الكلية للإستبيان المتخصصين هي (110).

هـ- الإستبيان في صورته الإلكترونية: (في ملحق البحث رقم 2)

تم إعداد الإستبيان في صورة إلكترونية لسهولة التطبيق وتيسير إرساله لأفراد العينة عن طريق " رابط" ثم إرساله للباحثات مرة أخرى بعد تسجيل الإستجابات، وقد اشتمل هذا الإستبيان على كل المكونات التي سبق شرحها.

2- إستبيان النساء المستهلكات: (في ملحق البحث رقم 3)

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون بحساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	معامل الارتباط
الارتباط بمصدر الاقتباس	0.87**
معالجة نحافة الصدر	0.89**
الجانب الجمالي	0.84**

الصدق والوثوق في النتائج المترتبة عليه وصالحاً للتطبيق على عينة الدراسة من المتخصصين.

2- ثبات إستبيان المتخصصين:

تم التأكد من ثبات الإستبيان عن طريق حساب معاملات ثبات الفا كرونباخ وكانت قيم معاملات الثبات كما يلي :

جدول (5) معاملات الفا كرونباخ لمحاور الاستبيان والمجموع الكلي له

المحور	معامل ثبات الفا كرونباخ
الارتباط بمصدر الاقتباس	0.88
معالجة نحافة الصدر	0.90
الجانب الجمالي	0.93
معامل الثبات الاجمالي للاستبيان	0.94

تم عرض الإستبيان على عدد (8) من المحكمين المتخصصين في مجال الأزياء لديهم خبرة عالية في المجال تتراوح بين (21:40) عاماً للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت له وحذف وتعديل ما يرونه مما يسهم في وصول الاستبانة إلى الشكل الأمثل للتطبيق، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض العبارات التي أشاروا إليها، أصبح الاستبيان في صورته النهائية، وتم التحكيم وفقاً لسبعة بنود موضحة بالجدول التالي وكذلك يشير الجدول إلى نسب الاتفاق بين المحكمين لبنود الاستبيان.

يشير الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.84-0.89) وكلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وهي معاملات قوية لقرابها من الواحد الصحيح، وهذا يؤكد على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من

يتضح من الجدول السابق ان معاملات ثبات الفا كرونباخ تراوحت بين (0.88-0.93) لمحاور الاستبيان، كما بلغ معامل الثبات الإجمالي 0.94 ويلاحظ ان جميع قيم معاملات الثبات كانت قريبة من الواحد الصحيح مما يشير إلى أنها قيم عالية وتؤكد على صلاحية الاستبيان للتطبيق والوثوق في نتائجه.

3- صدق استبيان النساء المستهلكات:

أ- صدق المحكمين "الصدق الظاهري": (أسماء ووظائف المحكمين في ملحق البحث رقم 3)

جدول (6) نسب الاتفاق بين المحكمين لبنود استبيان النساء

م	بنود التحكيم	نسب الاتفاق
1	الدقة في صياغة العبارات بحيث لا تحمل أكثر من معنى	99%
2	ملائمة العبارات لهدف البحث	95%
3	سهولة ووضوح فهم العبارات	97%
4	شمول الإستبيان على جميع النقاط المطلوبة لتقييم التصاميم	98%
5	ملائمة العبارات لفئة المستهلكات من النساء	99%
6	قدرة الاستبيان على قياس الآراء	99%
7	الدقة في تسلسل وتنظيم بنود الإستبيان	96%
متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود الاستبيان		98%

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، ويعبر صدق الاتساق الداخلي عن مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

يتضح من الجدول السابق ان نسب الاتفاق بين المحكمين تراوحت بين (95%-99%) بمتوسط 98% وهي نسب مرتفعة تؤكد على صلاحية تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة من النساء المستهلكات والوثوق في نتائجه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للإستبيان

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.81**	6	0.81**	11	0.80**
2	0.74**	7	0.73**	12	0.78**
3	0.71**	8	0.76**	13	0.84**
4	0.73**	9	0.81**	14	0.78**
5	0.76**	10	0.71**	15	0.77**

4- ثبات استبيان النساء المستهلكات:

تم التأكد من ثبات الإستبيان عن طريق حساب معاملات ثبات الفا كرونباخ وكانت القيم كما يلي :

جدول (8) معاملات الفا كرونباخ للاستبيان

نوع الثبات	معامل ثبات الفا كرونباخ
قيمة معامل الثبات	0.94

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.71-0.84) وهي معاملات ارتباط قوية وقريبة من الواحد الصحيح مما يشير إلى ارتباط كل عبارة بالاستبيان ككل وهذا يؤكد على اتساق عبارات الاستبيان.

فقد تناول النتائج الإحصائية لأراء عينتا البحث، العينة الأولى من المتخصصين في مجال الأزياء، وتم التقييم وفقاً لمعايير محددة هي (الارتباط بمصدر الإقتباس، معالجة نحافة الصدر، الجانب الجمالي)، وعينة النساء المستهلكات اللاتي يعانين من صغر حجم الصدر، تبعاً لمتغيرات (العمر، والمقاس، والعمل)، وتم عرض النتائج وفقاً لترتيب فروض البحث.

نتائج الجزء الأول

تحليل وتوصيف تصاميم البحث:

تناول هذا الجزء من النتائج عرض لتصاميم البحث المنفذة وعددها سبعة تصاميم، تم تصميمها على المانيكان ثم تنفيذها بالتقنيات المناسبة، وقد تم تناولها بالتتابع مع تحليل وتوصيف دقيق لكل تصميم، وفيما يلي عرض للتصاميم وتوصيفاتها.

توصيف التصميم الأول

يشير الجدول السابق أن معامل الثبات الاجمالي للاستبيان بلغ 0.94 وهو قريب من الواحد الصحيح وتشير هذه القيمة العالية إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والثوق بها.

النتائج: Results

تضمنت النتائج الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، وتكونت النتائج من جزئين الجزء الأول عبارة عن تحليل وتوصيف لتصاميم البحث وعددها سبعة تصاميم تعالج صغر حجم الصدر، جميع التصاميم تم تصميمها على المانيكان ثم تنفيذها، وهي مقتبسة من بعض أشكال الأجرام السماوية، وتم تقييم التصاميم وفقاً للمعايير المحددة في هذا البحث وهي (مصدر الإقتباس، وصف التصميم، خامة ولون التصميم، خطوط وشكل التصميم، ارتباط التصميم بمصدر الإقتباس، معالجة التصميم لنحافة الصدر)، أما الجزء الثاني

1- مصدر الإقتباس:



صورة (1) منطقة تشكل النجوم ثنائية القطب، المسماة "Sharpless 2-106"

"وكالة ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية وفريق هابل للتراث (STScI / AURA) <https://www.nasa.gov>"

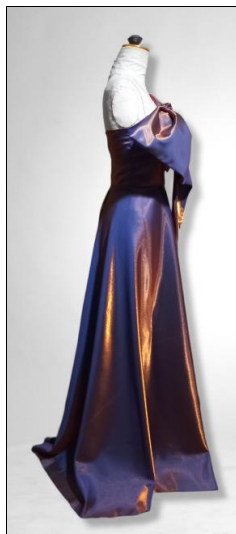
السديم انبعاث ثنائي القطب يبلغ طوله حوالي سنتين ضوئيتين بعرض 0.5 سنة ضوئية ويقع على بعد حوالي 2000 سنة ضوئية في "كوكبة الدجاجة"، في منطقة معزولة نسبياً عن مجرة درب التبانة، توجد عروق حمراء داكنة تحيط بالانبعاث الأزرق من السديم، ينعكس الضوء الخافت المنبعث من النجم المركزي على جزيئات الغبار الدقيقة ليضئ البيئة المحيطة بالنجم.

<http://annesastronomynews.com/photo-gallery-ii/nebulae-clouds/sharpless-2-106/>

"منطقة تشكل النجوم ثنائية القطب، المسماة "Sharpless 2-106"، تبدو كأنها ملاك ثلجي سماوي تشبه "أجنحة" السديم الممتدة المختلفة في درجة الحرارة والحركة، على خلفية أكثر برودة، يمتد الفصان (شكل الأجنحة) من الغاز شديد السخونة باللون الأزرق المتوهج إلى الخارج من النجم المركزي، هذا الغاز الساخن هو المكون لشكل "الأجنحة"، عبارة عن غبار وغاز يدور حول نجم في المنتصف مثل الحزام، مما يُحكم السديم المتوسع في شكل "الساعة الرملية"."

https://www.nasa.gov/mission_pages/hubble/science/snow-angel.html

2- وصف التصميم:



صورة (3) الجانب الأيمن للتصميم الأول



صورة (2) التصميم الأول "الأمم"



صورة (5) الجانب الأيسر للتصميم الأول

عكست درجات لونية فريدة وأوجدت جماليات من الظل والنور، والفتاح والغامق تحاكي مصدر الإقتباس، فكان للون ونوع القماش في هذا التصميم دور رئيسي في التعبير عن موضوع الأجرام السماوية وتعميق الارتباط به وتجسيد حقيقى له، من خلال استخدام القماش التافه اللامع المضيء الذى يعكس ألوان متعددة تتباين في درجاتها بين الغامق والفتاح ومن الظلال الكثيفة إلى الخفيفة، ونتج عن التشكيلات المنحنية والمائلة للفيونكة مناطق مرتفعة وأخرى غائرة بين ثناياها، فأوجدت قيم سطحية ملمسية وبصرية، وظل ونور، ودرجات لونية متعددة، أسهمت في إضافة قيمة جمالية للتصميم تتماشى مع مصدر الإلهام.

4- خطوط وشكل التصميم:

الخط هو وسيلة التعبير عن فكرة يُراد الوصول إليها وهو الأساس لإخراج التصميم إلى حيز الوجود، كما أنه هو المسؤول عن إنشاء العلاقات الجمالية بين الخطوط وتنظيم المساحات داخل التصميم، يجسد شكل التصميم عند النظر إليه لأول وهلة الإحساس المباشر واللاشعورى بجماليات خطوطه التي تتحرك في اتجاهات متعددة، فالتأمل لتفاصيل الشكل والخطوط يدرك الإيقاع الحركى في كل جزء من أجزائه من خلال تشكيلات مجموعة متنوعة من الخطوط الرأسية والمنحنية والمائلة تعكس قدر كبير من الإنطباع والإيحاءات في محاولة لمحاكاة الصور الجمالية في مصدر الإقتباس، تمثلت الخطوط الرأسية في إتساعات الجونلة المنسدلة بنعومة وليونة في الكسرات الساقطة من الوسط إلى الذيل ثم تمتد بميل على الأرض، أما الخطوط المنحنية والمائلة التي تضمنتها الفيونكة في تشكيلات متنوعة من الخطوط بإتجاهات متعددة معبرة عن معنى مليئة بالرشاقة والإنسيابية.

تميز التصميم بصورة جمالية فريدة تعطي إحساساً بالحركة والديناميكية المستمرة والمتجددة تجسد في منطقة السيادة والسيطرة التي تخضع لها باقى أجزاء التصميم وتدور حوله وهي الفيونكة العملاقة المثبتة على الصدر ومن ثم تحول مسارها ليمتد أحد طرفيها بانسيابية ونعومة ورشاقة إلى أسفل فوق الجونلة وكأنه إمتداد يحاكي إمتداد "أجنحة السديم الممتد في الفضاء" بمصدر الإقتباس، ثم يخفى طرفها بين طيات الجونلة فيجبر البصر على التوقف عند هذه النقطة للحظة ثم يتحول مسار العين إلى أعلى ليتأمل شكل وخطوط الفيونكة مروراً بكافة تفاصيل التصميم، والفيونكة تعكس شعور غريب للمشاهد لا يخلو من الإنبهار والإثارة والجاذبية لأنها تجمع بين صفات متضادة من الرقة والقوة في نفس الوقت، تمثلت صفة الرقة في إنسياب أحد أطرافها بنعومة ورقة ورشاقة لأسفل بعيداً عن مركزها، وتمثلت صفة القوة في الخصائص الجمالية والسماوات التشكيلية لحجمها الكبير المبالغ فيه مما أضاف لها شخصية قوية سيطرت على التصميم بالكامل، وقد



صورة (4) الخلف للتصميم

الأمام :

التصميم عبارة عن فستان طويل يصل إلى الأرض محبك على الجسم من الصدر وحتى الوسط ثم ينسدل بإتساع كبير حتى الأرض بشكل ثنايا وكسرات تلقائية تكونت بفعل الإتساع الكبير للجونلة، الديكولتية خط أفقى عرضى أعلى الصدر، فوق الكورساج فيونكة عملاقة تغطيه بالكامل وتمتد خارج مساحة الكورساج بعيداً عن حدود الجسم من الجانبين بقدر كبير، كما تغطي الجانب الأيسر من الفيونكة جزء من الكتف الأيسر مع ارتفاع بسيط، ثم تغطي منطقة الصدر وفتحة الديكولتية تماماً، ويمتد الجانب الأيمن منها إلى أسفل وتمتد فوق الجونلة بشكل فلونة كبيرة ناعمة ورقيقة على شكل طية عميقة، الفيونكة مُطننة من نفس الخامة لإعطاء الشكل المتماسك وتساعد على تقوية الفيونكة وإعطاء شكل الثنايا الإنسيابية المطلوبة، وبذلك فهي غير متماثلة الشكل، وثبت منتصفها بقطعه صغيره من نفس الخامة على منطقة الصدر، والصورة رقم (2) توضح شكل التصميم من الأمام.

الخلف:

التصميم محبك من الظهر حتى مستوى الوسط تم ينسدل بإتساع كبير مكون ثنايا وكسرات عميقة تصل إلى نهاية الفستان، الديكولتية عبارة عن خط عرضى يمتد من أسفل الإبط الأيمن إلى الأيسر بحيث يقابل خط الأمام، تركيب السوستة في منتصف خلف التصميم، كما يمتد طرفى الفيونكة خارج حدود الجسم من الجانبين، والصورة رقم (4) توضح شكل التصميم من الخلف.

الجانب:

التصميم من الجانبين يُظهرا نصفى الفيونكة نظراً لكبر حجمها وبعدها عن الجسم، تشكيل الجونلة بجوديهات عميقة إمتداداً لجوديهات الأمام تنسدل بإتساع حتى الذيل، والصورة رقم (3) و(5) توضح شكل التصميم من الجانب الأيمن والجانب الأيسر.

3- خامة ولون التصميم:

لطبيعه الخامة وخصائصها وصفاتها فضل كبير في إظهار التأثير المطلوب ونجاح فكرة التصميم المراد إيصالها للمتلقى، القماش المستخدم في هذا التصميم هو التفتا من لون "Very Peri" الذي يجمع بين الأزرق والبنفسجى (وهو لون عام 2022 وفقاً لمعهد "باننون" للألوان، ويسمى Very Peri) هو رمز لروح العصر مما ساعد على مواكبة التصميم لإتجاهات الموضة المعاصرة، تتميز الخامة بالمعنى الشديدة والتي تعكس ألوان متعددة متدرجة من اللون الأزرق إلى البنفسجى إلى الأصفر بدرجات مختلفة مما ساهم في جاذبية خاصة للتصميم، وقد لعبت خاصية المرونة والإنسدال النسبى للقماش- على الرغم من سُمكه- دوراً في تحقيق التأثيرات الإيحائية وتجسيد إنطباعات شكل الجُرم السماوى ذو الألوان الجذابة المتألئة، وخاصة مع تشكيل الإتساعات والثنايات الكبيرة التي

وانعكاس الألوان المتعددة منه إرتباطاً مؤكداً وواضحاً بمصدر الإقتباس الملى بالنجوم المنتشرة والأشكال المضيئة.

6- معالجة التصميم لنحافة الصدر:

ساهمت خطوط التصميم والشكل الخارجي له في معالجة مشكلة نحافة الصدر، ساعد شكل الفيونكة الكبيرة المشكلة على منطقة الصدر على إعطاء إيجاء بغير حجم هذه المنطقة من خلال طريقة تشكيل الفيونكة ومكان تواجدتها على الجسم، حيث شغلت منطقة الصدر بالكامل لتخفي الصدر الصغير أدى إلى معالجة مشكلة نحافة الصدر، أيضاً ساعد قماش التصميم بخصائصه البراقة وانعكاسه لدرجات لونية متعددة تضمنت تأثيرات متنوعة من الظل والنور والمعتم والمضيء، كل هذا ساعد على تركيز البصر على الصفات الجمالية للقماش وصرف النظر عن أى مشكلة أو صغر في حجم الصدر.

توصيف التصميم الثاني

تحقق التوافق بين أمام التصميم مع الخلف والترابط والتكامل بين أجزائه وتآلف العلاقات التشكيلية للخطوط والمساحات وتوافر الوحدة الفنية له مما أكد على الشعور بالأناقة والرقى.

5- إرتباط التصميم بمصدر الإقتباس:

إن أول ما تدرکه العين عندما تقع على هذا التصميم هو العلاقة الوثيقة بينه وبين "منطقة تشكّل النجوم ثنائية القطب، وشكل أجنحة السديم الممتدة في الكون" في مصدر الإقتباس والتي تشبه الفيونكة، فكانت مصدر إلهام لصياغة تشكيلية تُجسد هذا المشهد متمثلاً في خطوط وشكل الفيونكة بالتصميم، وقد أضاف عدم التماثل للفيونكة وامتداد أحد أطرافها لأسفل عكس بُعداً جمالياً يوحى بالإمتداد في الفضاء برشاقة، في سياق توصيل إنطباعات مصدر الإقتباس والإحساس الديناميكي الرقيق لطرف الفيونكة المنسدل وتجسيد الإيجاء بحركة الكون في هذا التصميم، وقد أضاف بريق القماش

1- مصدر الإقتباس:



صورة (6)

سديم القلب (The Heart Nebula)، المسماة (IC 1805، Sh2-190)، "https://masterdarks.com/ic-1805-heart-nebula" ، (http://annesastronomynews.com/annes-picture-of-the-day-the-heart-nebula/)

في وسط سديم القلب توجد نجوم عنقودية والعديد من أعمدة الغبار بضوءها الخلاب النشط، يحتوي العنقود النجمي على عدد قليل من النجوم الساطعة التي تبلغ كتلتها حوالي 50 ضعف كتلة شمسنا، والعديد من النجوم الخافتة.

(https://science.nasa.gov/ic-1805-heart-nebula)

سديم القلب (IC 1805، Sh2-190) هو سديم منطقة إنبعاث وتشكّل النجوم، يمتد عرضه ما يقرب من (200) سنة ضوئية، تقع داخل ذراع "Perseus" لمجرة درب التبانة، يبعد حوالي (7500) سنة ضوئية من الكوكبة الشمالية، يلقب بسديم القلب لأنه يشبه قلب الإنسان، يتكون سديم القلب من بلازما الهيدروجين المتأين والإلكترونات الحرة تُظهر الصورة الملونة في مرصد هابل مزيجاً من الغاز المتوهج وسحب الغبار الداكنة، يبدو السديم خالياً نسبياً من النجوم بسبب الغبار المعتم ومع ذلك فإن الرياح العاتية المنبعثة من النجوم الضخمة بالقرب من المركز شكلت السديم.

2- وصف التصميم:



صورة (8) الجانب الأيسر للتصميم الثاني



صورة (7) التصميم الثاني "الأمام"



صورة (10) الجانب الأيمن للتصميم الثاني

لإعطاء الشكل المتماسك وفي نفس الوقت تنفرد بروعة الخامة في التشكيل والتصميم على المانيكان، مما أكد على وجود قيم جمالية فريدة وعكس الشعور بالأناقة والرقي.

4- خطوط وشكل التصميم:

الخط وسيلة لتشكيل الرؤية وبناء علاقات جمالية بين المساحات لتكتسب ابعاداً تعبيرية جديدة، لها القدرة على إحداث الخداع البصري في التصميم وتحقيق الشعور بالحركة التي تقود العين في اتجاهات متعددة، تميز التصميم بالإتزان غير المتماثل للخطوط مع تحقيق التوزيع الجيد للمساحات والفراغات، وشكلت الخطوط دور مهم في تعميق الإحساس بالحركة الصاخبة والتي تعبر عنها الخطوط ذات الطابع المتنوع في اتجاهاتها فمنها الرأسية والمائلة والمنحنية، تمثلت الخطوط الرأسية في شكل "ورقة الشجرة" المتواجد بالكورساج فوق الجانب الأيسر من الصدر، كذلك في خطوط الجوديه المنسدلة فوق الجونلة أسفل ورقة الشجرة بخطوط رأسية ونهايات متموجة، هذا بالإضافة إلى إتساعات الجونلة المنسدلة بنعومة وليونة في الكسرات المنسدلة من الوسط على جانبي الجونلة حتى الذيل ثم تمتد بشكل منكمسر على الأرض، أعطت تلك الخطوط إحاءً بطول القامة والرشاقة والمظهر الجميل والجذاب، أما الخطوط المنحنية والمائلة تمثلت في خطوط الكسرات المنطلقة من المركز الشعاعي بدءاً من نقطة إلتقاء خط الوسط بخط الجانب الأيسر ثم تتحرك في اتجاه الجانب الأيمن فوق الصدر والوسط والبطن بشكل شعاعي أو بشكل "المروحة"، ومن بين الخطوط المنحنية الجذابة في هذا التصميم خطوط الشكل الذي يشبه "القلب" حيث اتسمت بالقوة تجبر العين إلى النظر إليها كما تعكس حركة خفية ونشاط مُحَبَّب في التصميم ومن ناحية أخرى تعطي إحساساً بالإنسيابية والمرونة والجمال والأناقة، ويمكن القول أن خطوط التصميم في مجملها أعطت إحساساً بالحركة والنعومة وراحة للعين أثناء التنقل بين أجزائه، وبهذا تتناغم خطوط التصميم مع حركة الأجرام السماوية بطابع حركي ناعم ورقيق يعكس إنفعالات وجدانية متنوعة وكلها عوامل تحاكي الصورة الجمالية لمصدر الإقتباس.

يحتوي التصميم على إمكانيات جمالية فريدة تعطي إحساساً بالحركة والديناميكية المستمرة والمتجددة تتجسد في منطقة السيادة والسيطرة التي تخضع لها باقي أجزاء التصميم وتطور حوله وهي متواجدة بالكورساج بشكل "ورقة الشجرة" العملاقة و"القلب الكبير" ثم تمتد صفة السيادة والسيطرة حتى الوسط بشكل إيقاعي متدرج مريح للعين من خلال الكسرات الشعاعية التي تقود العين إلى أسفل ثم تتجول في أجزاء التصميم بإحساس يبعث على إدراك جمالياته الكامنه فيه والتي ترتبط بمنظر الغبار والغاز المنفجر المكون للسديم في مصدر الإقتباس، كما عكس "شكل القلب" شعور غريب للمشاهد



صورة (9) الخلف للتصميم الثاني

الخلف:

التصميم محبك بداية من الظهر حتى مستوى الأرداف ثم ينسدل بإتساع كبير مكون ثنائياً وكسرات طويلة حتى نهاية التصميم، الديكولتية عبارة عن خط عرضي يمتد من أسفل الإبط الأيمن إلى الأيسر بحيث يقابل خط الامام، كما يظهر جزء من شكل القلب والكسرات خارج حدود الجسم من الجانبين، والصورة رقم (9) توضح شكل التصميم من الخلف.

الجانب:

يظهر من الجانب الأيمن للتصميم امتداد الكسرات نظراً لبعدها للخارج عن حدود الجسم، بينما يظهر جزء كبير من ورقة الشجرة من الجانب الأيسر، تم تركيب السوستة في خط الجانب الأيمن للتصميم، تشكيل الجونلة بإتساع وجوديات بسيطة على الجانبين إمتداداً لجوديات الامام تنسدل بإتساع حتى الذيل، والصورة رقم (8) و(10) توضح شكل التصميم من الجانب الأيمن والجانب الأيسر.

3- خامة ولون التصميم:

الخامة عنصر مهم وأساسي في نجاح التصميم فهي تجسد الرؤية الصحيحة المطلوب نقلها إلى المشاهد، ولكل خامة إمكانيات وسمات مميزة وقيم سطحية يجب إخضاعها وتوظيفها بما يتوافق مع المتطلبات الجمالية والوظيفية للتصميم، في هذا التصميم وقع الاختيار على خامة تسمى تجارياً "فتاقيت السكر" ذات سطح مضلع ولمعة محببة ولون متدرج من الأزرق إلى الأبيض والرصاصي وكأن هناك برقاً ورعداً اصطدم بها مما ساهم في إرتباط التصميم بالجُرم السماوي ذو الألوان المتألئة الجذابة، لون الخامة الأساسي هو الأزرق السماوي الفاتح ومن صفاته بأنه لون السماء والبحر فهو لون ينتشر كثيراً في الطبيعة ويعطي إحاء للعين بالسفر من خلاله إلى اعماق الفضاء كما يرتبط بالمساحات المفتوحة والواسعة فيبعث على الخيال والإلهام، بالإضافة إلى أنه يرمز إلى معاني جميلة راقية، وكل هذه الخصائص الرائعة للون التصميم أوجدت فيه تأثيرات إيجابية عديدة على الفكر والخيال، إذ إنه يستدعي الراحة والهدوء والطمأنينة، كل هذه الصفات كانت السبب الأساسي لاختيار هذا اللون أيضاً لمساهمة في تجسيد الأجرام السماوية من خلال انعكاس ألوان القماش المتغيرة بين الأزرق والأبيض والرصاصي، كما ساعدت خاصية الانسدال العالية والليونة الشديدة للقماش في تشكيل التصميم بالكسرات والتنايا أوجد رؤية إنسيابية للخامة على الجسم من الجانبين اعطى تأثيراً لظلال لونية من الفاتح والغامق بالتبادل بين المعتم والمضيء والظل والنور موزعة توزيعاً يرتبط إرتباطاً وثيقاً بمصدر الإقتباس، مما يبعث على تأمل أجزاء التصميم ويعكس شعوراً وادراكاً لجماليته وإتزانه غير المتماثل، كما تم استخدام خامة تقوية وهي "الجومية" في بعض مناطق "الكورساج"

هذا وقد ساهمت خصائص قماش التصميم من لون ولمعة وإنسدال وسمك في إبراز جمالياته وساعدت على تجسيد مصدر الإقتباس.

6- معالجة التصميم لنحافة الصدر:

تم وضع خطة هذا التصميم بهدف معالجة مشكلة نحافة الصدر لدى النساء، تمثل ذلك في إقتباس الشكل الذي يشبه ورقة الشجرة والقلب الكبير المتواجدان فوق منطقة الصدر وتقويتهمما بتقوية مناسبة لنوع القماش لإعطائهما الشكل المتماسك وكذلك تشكيل عدد من الكسرات أسفل شكل "القلب" لكي يعطي إحساس بأن القلب له بُعد ثالث خارج حدود الجسم ليخفي الصدر الصغير مما ساهم في معالجة نحافة الصدر والإيحاء بكبير حجم الصدر، ساعد على هذا أيضاً الخطوط البسيطة لأجزاء التصميم الأخرى لجذب النظر لمنطقة السيطرة المتواجده بالكورساج، وقد ساهم التوافق بين خطوط التصميم والشكل الخارجي له والنسب الصحيحة بين أجزائه في معالجة مشكلة نحافة الصدر وكذلك اختيار القماش والألوان البراقة وانعكاسها لدرجات لونية متعددة تضمن تأثيرات متنوعة من الظل والنور والمعتم والمضيء، كل هذا ساهم في التركيز على جماليات التصميم والخامة والألوان وأبعاد النظر عن أى مشكله أو صغر في حجم الصدر.

توصيف التصميم الثالث:

يجبره على الغوص في ثنايا الشكل ونهايته الممتدة خارج حدود الجسم وأعطى إحساس بالجادبية والرفقة والنعومة والقوة في نفس الوقت، ثم تحول مسار العين مع الكسرات المتواجدة بالوسط نزولاً على جانبي الجونلة حتى نهاية التصميم، شكل ذيل الفستان الملقى على الأرض اعطى إيحاء وكأنه أرضية للسماء وخرج منها الجرم السماوي المُمثل في شكل التصميم، وقد تحقق التوافق بين أمام التصميم والخلف والجنب والترابط الكامل بين أجزائه والتنوع في أشكال الخطوط واتجاهاتها وأطوالها وكثافتها والتي كان لها دور كبير في إضافة القيم الجمالية للتصميم.

5- ارتباط التصميم بمصدر الإقتباس:

يحاكي التصميم "سديم القلب" المتكون بفعل الغاز البينجمي المتوهج وسحب الغبار الداكنة التي كونت شكل يشبه القلب في مصدر الإقتباس، ومن خلال هذا تم عمل صياغة تشكيلية للسديم تجسدت في منطقة الكورساج على نصفين مختلفين الأول شكل يشبه "ورقة الشجرة" وهي إعادة صياغة لنصف القلب المتواجد بداخل السديم، أما الآخر فقد تجسد في التصميم بشكل إيحائي فصُم على شكل "نصف قلب" صريح وتخطى حدود الجسم بشكل عشوائي جميل يوحي بسحب من الغبار ممتدة في الفضاء، وقد أضاف عدم التماثل للتصميم بعداً جمالياً ويؤكد على العلاقة الوثيقة بمصدر الإقتباس،

1- مصدر الإقتباس:



صورة (11) سديم الفراشة (Butterfly Nebula)، المسماة (NGC 6302)

<https://science.nasa.gov/ngc-6302-butterfly-nebula>

سرعة هذا الفص بـ 263 كم/ ثانية، تتجاوز السرعة الخارجية له 600كم/ ثانية، تعرض الحافة الغربية للفص خصائص توحى بحدوث تصادم مع كريات غاز موجودة مسبقاً والتي أدت إلى تغيير حركة التدفق الخارجي في تلك المنطقة؛ النجم المركزي من بين أكثر النجوم المعروفة سخونة، والخلفية الساطعة من النجم بعد تحسين حساسية الكاميرا الجديدة لنفس التلسكوب لاحقاً، وبذلك تم رؤية النجم الباهت في المركز، وكتلته تساوي 0.64 كتلة شمسية، يشير لمعان النجم ودرجة حرارته إلى توقفه عن الاحتراق النووي وهو في طريقه إلى أن يصبح قرمياً أبيض يتلاشى بمعدل 1٪ سنوياً، لقد ثبت أن الممر المظلم الذي يمر عبر مركز السديم يحتوي على تركيبة غير عادية من السيليكا البلورية وجليد الماء البلوري والكوارتز ومواد أخرى تم تفسيرها على أنها أول اكتشاف خارج للطاقة الشمسية للكربونات.

https://en.wikipedia.org/wiki/NGC_6302

غالبًا ما يتم تسمية التجمعات والسديم اللامعة في سماء كوكب الأرض الليلية بمسمايات الزهور أو الحشرات، وتجمع السديم في هذه الصورة التي على شكل "جناحين" أو "فيونكة"، الجناحان يبلغان أكثر من 3 سنوات ضوئية مع درجة حرارة سطحه التقديرية تبلغ حوالي 250000 درجة مئوية، النجم المركزي المحتضر لهذا السديم الكوكبي حارًا بشكل استثنائي، يتلألأ بشكل ساطع بضوء فوق البنفسجي ولكنه مخفي عن الرؤية المباشرة بسبب طبقة كثيفة من الغبار؛ سجل تلسكوب هابل الفضائي هذه الصورة المقربة في عام 2009.

<https://science.nasa.gov/ngc-6302-butterfly-nebula>

يحتوي السديم على فص شمالي غربي بارز يمتد بعيداً عن النجم المركزي ويُعتقد أنه تشكل من ثوران حدث منذ حوالي 1900 عام، له جزء دائري في المنتصف بين الفصين، بحيث يكون لكل جزء سرعة تتناسب مع المسافة التي تفصله عن النجم المركزي، تُفاس

2- وصف التصميم:



صورة (13) الجانب الأيمن للتصميم الثالث



صورة (12) التصميم الثالث "الأمام"



صورة (15) الجانب الأيسر للتصميم الثالث



صورة (14) الخلف للتصميم الثالث

التصميم عبارة عن فستان طويل يصل إلى الأرض ذو كورساج محبك على الجسم، ينسدل القماش من الوسط بإتساع حتى الأرض يُكون ثنايا فوق الجونلة بفعل الكسرات الكبيرة المنسدلة من الجانب الأيمن للوسط، الديكولتية خط أفقى عرضى أعلى الصدر، الكورساج من الأمام به كسرات بداية من الوسط على الجانب الأيمن فوق الصدر وتمتد إلى أعلى بشكل شعاعى خارج مساحة الكورساج بعيداً عن حدود الجسم بحيث تغطى منطقة الصدر باكملها ، الديكولتية يبدأ من الكتف الأيمن ثم يصل بخط مائل إلى أسفل الإبط على الجانب الأيسر، نقطة تلاقى خط الجانب الأيمن بالوسط هى مركز إنطلاق تشكيل الكسرات الشعاعية المائلة فوق الكورساج وكذلك هى نقطة إنطلاق تشكيل الجزء المتبقى من تشكيل قماش الكسرات لأسفل فوق الجونلة من المركز الشعاعى فى تشكيل عشوائى لكسرات مائلة يصل طولها إلى منتصف الجونلة بشكل متدرج، تشكيل باقى القماش لأسفل بإتساع مكوناً الجونلة بطيات عميقة يصل طولها إلى الأرض تم تشكيلها بقدر كبير من الحرفية.

والصورة رقم (12) توضح شكل التصميم من الأمام. التصميم محبك بدون ظهر إلا مساحة صغيرة أعلى الوسط، بدون خط وسط، ينسدل القماش لأسفل مكوناً الجونلة ذات ثنايا بسيطة ولكن بإتساع كبير حتى نهاية التصميم، الديكولتية عبارة عن خط مائل يمتد من أسفل الإبط الأيسر حيث يقابل خط الأمام، يمتد فوق الظهر بشكل مائل وصولاً إلى الوسط على الجانب الأيمن حيث يقابل مركز الكسرات الشعاعية بالأمام، وينبعث منها كسرات بسيطة

صغيرة تنتشر على منطقة الظهر والوسط، وتنسدل الجونلة بإتساع يعادل ويتناسب مع إتساع الأمام حتى نهاية الفستان، والصورة رقم (14) توضح شكل التصميم من الخلف.

الجنب:

التصميم من الجانبين يُظهر الكسرات المتواجدة على منطقة الصدر وكذلك المنسدلة على الجونلة بشكل بعيد عن حدود الجسم، ولكن على كل جانب بشكل مغاير للجانب الأخر، إنسدلت الخامة على الجانبين بإتساع حتى نهاية الذيل كما تم تركيب السوستة فى الجانب الأيمن تغطيها الكسرات حتى لا تظهر والتي تم تثبيتها فقط على منطقة الوسط بحيث تخفى السوستة تماماً، والصورة رقم (13) و(15) توضح شكل التصميم من الجانب الأيمن والجانب الأيسر.

3- خامة ولون التصميم:

لخصائص الخامة واللون فضل كبير فى نجاح هذا التصميم، نُفذ التصميم من خامة التفناه التى تمتاز باللمعة الشديدة مما ساهم فى إرتباط التصميم بمصدر الاقتباس الملئ بالنجوم المنتشرة والأشكال المضئية كما تميزت خامه بنعومة الملمس وإنسالتها بالرغم من سمكها وتماسكها، تلك الخصائص ساهمت فى نجاح تشكيلها على المانيكان وساعدت طبيعتها على تنفيذ الشكل المطلوب بدون استخدام أى خامة تقوية، فقط تم تبطين بعض الأجزاء بنفس القماش وهى الكسرات التى تشبه "الفراشة" لتحقيق الشكل القوى المتماسك لها وفى نفس الوقت تظل نسبة من المرونة فى التشكيل تعمل على تحقيق الرؤية المطلوبة للتصميم، كما ساعد اللون على إبراز

الجونلة مكونة خطوط الكسرات المتواجدة فوقها، فيتكون شكل "الفراشة" وكأنها جناحان "سديم الفراشة" الممتدة في الفضاء" وتنتهي بنهاية الذيل الملقى على الأرض وكأنه سحب ليس لها نهاية. تميز شكل التصميم بالإتزان غير المتماثل الشيق المريح بصرياً يعكس قيماً جمالية فريدة، كما تكون التصميم من الأشكال والمساحات والفراغات المتنوعة التي نتجت عن الخطوط واتجاهاتها تحمل معها دلالات ومشاعر مليئة بالمعاني والتأثيرات الحسية الجميلة المتباينة، أيضاً تميز التصميم بالمساحات الغائرة من اللون الغامق والمساحات البارزة من اللون الفاتح والتبادل بين المعتم والمضي الموزعة توزيعاً غير متساوياً فأصاف بعداً جمالياً وصياغات تشكيلية جديدة، كما عكس شكل التصميم الإحساس بالطول والرشاقة والكبرياء والقوة والرقى، أيضاً تناسبت وتوافقت أجزاء التصميم مع بعضها البعض وكذلك الأمام مع الخلف فتوافرت الوحدة الفنية به وساهمت في إنجاز العملية التصميمية بكفاءة.

5- ارتباط التصميم بمصدر الاقتباس:

يجسد شكل التصميم الإحساس المباشر بالجرم السماوي حيث تم ابتكار التصميم استناداً على "سديم الفراشة" (Butterfly Nebula)، فقد تم تأمله وتحليله لإستلهام صياغة تشكيلية وتقديم رؤية جمالية من منظور مختلف عن المؤلف باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان، كما أنه ساعد في إبتكار فكر إبداعي جديد غير تقليدي حيث أخذ شكل التصميم شكل "سديم الفراشة" وهو عبارة عن جناحين كبيرين كأنهما "فراشة"، وهذا ما تم محاكاته في خطوط وشكل الفراشة بالتصميم، يتمثل "جسم الفراشة" على الوسط بالجانب الأيمن للمانيكان، أما "جناحي الفراشة" والذي هو عبارة عن غبار وغاز السديم فقد تجسد بالتصميم في الكسرات المتدرجة الرأسية والأفقية والمائلة مثل شكل السديم، صُمم شكل الفراشة بحيث يكون خارج حدود الجسم وبعيداً عنه لكي يعبر عن إتساع "السديم الكوكبي" ويحفز خيال المشاهد المتأمل تجاه التصميم، الشكل العام للتصميم ذات مضمون له طابع حركي يثير أحاسيس ومشاعر نابغة من مصدر الإقتباس.

6- معالجة التصميم لنحافة الصدر:

ساهم التوافق بين خطوط التصميم والشكل الخارجي له في معالجة مشكلة نحافة الصدر من خلال الكسرات الكبيرة المتعددة فوق الكورساج بالكامل وتمتد خارج حدوده بشكل متدرج يعمل على إبعاد النظر عن صغر حجم الصدر وجذب النظر بعيداً عن الصدر، ساعد أيضاً تدرج الكسرات واختلاف اطوالها وتشكيلها الحركي المتقن فوق منطقة الصدر ساعد على تأملها وجذب النظر إليها والتركيز على شكل طياتها وأماكن الظل والنور بها، مما يصرف النظر عن نحافة الصدر، كما ساعد في ذلك لون القماش واللمعة الجميلة التي يميز بها عن إبعاد النظر عن أي مشكلة أو صغر في منطقة الصدر وهو الهدف الأساسي من التصميم.

جماليات التصميم حيث استخدام اللون البنفسجي الذي يتميز بالأنوثة ويبعث على البهجة والتفاؤل وقد يساعد في تحسين الحالة المزاجية للإنسان، أيضاً لون التصميم كان له تأثيراً على الإلهام وبلورة فكرة التصميم وساعد على إبداعه وتميزه وإضافة نوع من بالفخامة والرقى إليه، كل هذه الصفات إلى جانب تقارب لونه مع لون الجرم السماوي ساهم في ارتباطه بمصدر الاقتباس ارتباطاً وثيقاً، وقد أضافت خاصية البريق والإضاءة الشديدة لسطح القماش الناتجة عن انعكاس الضوء على سطحه بظلال لونية بدرجات مختلفة بعداً آخر من أسرار نجاح هذا التصميم تحاكي بشكل مباشر الأجرام السماوية وتجسده بشكل ملفت من خلال المناطق الغائرة والبارزة والتبادل بين المعتم والمضي، زاد من الانجذاب للقيم الجمالية والتباينات المختلفة التي تعكسها الخامة، وأعطت إحياء للمشاهد بالسفر إلى الجرم السماوي والغوص في أعماقه وتأمل عظمة الخالق سبحانه وتعالى في إبداعه، كما أن العين لا تمل من التجوال بين مكونات التصميم وإدراك التوظيف الناجح للخامة واللون فيه.

4- خطوط وشكل التصميم:

تعكس قيم التصميم قدر كبير من القيم التعبيرية الجمالية حيث كان لمجموعة الخطوط في هذا التصميم الأثر الأول في إنجازته بقدر كبير من الإبتكار والتميز، فالخطوط تعكس علاقة جمالية بين المساحات وطريقة تقسيم الفراغ والإحساس بالراحة للنسب غير التقليدية للخطوط مع تحقيق الإتزان غير المتماثل بحرفية في الأداء أثناء التشكيل، على الرغم من أن جميع الخطوط في التصميم مستقيمة إلا أنها متباينة في اتجاهاتها وخط سيرها، فتجمع الخطوط في منطقة الوسط ثم انطلاقها في اتجاهات متعددة في التصميم تثير حركة ديناميكية مُحببة، وتجمع الخطوط في منطقة الوسط التي تمثل المركز الشعاعي الصادر منه جميع الخطوط الرأسية والأفقية والمائلة على منطقة الصدر بداية من تشكيل أول كسرة رأسية مستقيمة ثم يحرك تشكيل باقي الكسرات في الإتجاه لأسفل بشكل متدرج مائل حتى الوسط تنتهي بكسرات أفقية تجبر العين على التوقف مع نهايتها، وتبدأ العين بالتحرك مرة أخرى لتتأمل الجزء السفلي للكسرات الشعاعية المنسدلة على الجونلة من نفس المركز المنطلق منه كسرات الكورساج، ويتدرج طولها بين القصير على الجنب ثم الطويل إلى أسفل حتى منتصف الفستان مشكله خطوط منحنية جذابة تنتهي بطية عميقة يصل طولها إلى الأرض برشاقة وجمال ليبتعد التصميم عن الرتابة الباعثة للملل.

الرؤية الفنية لمجموعة الخطوط الرشيقة ذات إيقاع متدرج محبب تستوقف المشاهد للإستغراق في تأمل جمالياتها بما تتمتع به من تناسب وإنسجام للخطوط فتجبر العين على الإنتقال بين مختلف أجزائه بشكل مريح مع التركيز على منطقة السيادة والسيطرة في التصميم وهي على شكل "الفراشة" المتمثلة في خطوط الكسرات الممتدة فوق الكورساج ثم تلتف لتحول مسارها لأسفل إلى أن تستقر على الوسط، ثم تكمل الخطوط مسارها ليتحول مرة أخرى في إتجاه

توصيف التصميم الرابع

1- مصدر الاقتباس:



صورة (17) مجرة الحوت (The Whale Galaxy)، المسماة (NGC 4631)

<https://apod.nasa.gov/apod/ap090502.html>



صورة (16) المجرة الحلزونية ذات القضبانات Caldwell 72 المسماة (NGC 55)

<http://annesastronomynews.com>

مصدر الإقتباس الثاني بالصورة (16) المسمى (Caldwell 72)، عبارة عن مجرة ذات قضبان لامعة يبلغ عرضها حوالي 70 ألف سنة ضوئية، من المحتمل أنها توجد مع مجرات تدور حول بعضها البعض ترتبط بالجاذبية مع مجموعة من المجرات التي تضم أيضاً سحب ماجلان و 40 مجرة أخرى، تشير قياسات المسافة الحديثة إلى أن المجرتين تقعان في المقدمة شكلها يبدو مثل السيجار انتفاخه منتشر وواسع وممدود إلى حد ما، اللب لامع بسحب من الغاز والغبار، وبه الكثير من النجوم النشطة ذات اللون الوردى، وعناقيد النجوم الزرقاء بين كل هذه النجوم وهو نوع من النجوم.

<http://annesastronomynews.com/photo-gallery-ii/galaxies-clusters/ngc-55-caldwell-72-is-a-barred-irregular-galaxy-7-million-light-years-away-in-sculptor-it-is-likely-that-ngc-55-and-ngc-300-form-a-gravitationally-bound-pair/>

مجرة الحوت (The Whale Galaxy)، عبارة عن تيار من النجوم التي تحتوى على سحب كونية المعروفة باسم مجرة الحوت، هذه المجرة تخفي أذرع حلزونية تمتد خارج في الفضاء، كل من هذه الأذرع يفيض بالنجوم المتلائة، "بطن" الحوت بالصورة (17) هو مركز المجرة الذي تضاء بالنجوم التي تنفجر داخل المجرة مع الغاز الذي يسخن نتيجة انفجارات مستعرة، يُظهر هذا الضوء الساطع حزمًا من مادة كثيفة وأكثر قتامة تقع بين الأرض والنواة اللامعة لمجرة الحوت، في "ذيل" مجرة الحوت بالصورة الأخرى (16) حيث يوجد غبار أقل، ولكن لا تزال مناطق من تشكل النجوم الزرقاء الساطعة مدفوعة بالتفاعلات مع المجرات المجاورة، تُظهر صورة هابل التي تم التقاطها باستخدام كاميرا متطورة منطقة يبلغ عرضها حوالي 140000 سنة ضوئية لهذه المجرة.

<https://www.nasa.gov/feature/goddard/caldwell-32>
قلب مجرة الحوت تمتلىء بالغاز الساخن المرئي لتلسكوبات الأشعة السينية مثل "XMM-Newton" التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية.

(<https://esahubble.org/images/potw1146a/>)

2- وصف التصميم:



صورة (19) الجانب الأيمن للتصميم الرابع



صورة (18) التصميم الرابع "الأمم"



صورة (21) الجانب الأيسر للتصميم الرابع



صورة (20) الخلف للتصميم الرابع

الشكل المائل بداية من الكتف الأيمن نزولاً بشكل مائل مروراً بالصدر والوسط حتى نهاية مستوى الأرداف على الجانب الأيسر، يمتد عرضها خارج حدود الجسم من الجانبين بقدر كبير، كما أن الجانب الأيمن من "الرافلز Ruffles" غطى الكتف الأيمن تماماً مع ارتفاع كبير وصل إلى نهاية العنق، تغطي معظم مساحة الصدر ونصف فتحة الديكولتيه، كما غطت أكثر من نصف مساحة الوسط وحتى نهاية الأرداف بشكل بعيد عن حدود الفستان، وبهذا فإن

الأمم:

التصميم عبارة عن فستان طويل يصل إلى نهاية القدم، محبك على الجسم بداية من الصدر حتى نهاية الأرداف ثم ينسدل بإتساع بسيط نتج عن تركيب فالونة على الجانب الأيمن بلون مخالف للفستان الأساسى ساهمت فى اتساع الذيل وحرية الحركة وبهذا أخذ الشكل الطلى (A-Line)، الديكولتيه خط أفقى عرضى أعلى الصدر، فوق الكورساج عدد خمسة من "الرافلز Ruffles" مختلفة الألوان أخذت

المنحنية في تموجات "Ruffles" التي تميزت بطابع الليونة والإنحناء الناعم والتموج والوداعة والرقّة والأنسيابية والاستمرارية مما عكس إيقاعاً من الحيوية والبعد عن الرتابة، كما ان مكانها بالتصميم أخذ مساحة كبيرة فأصبحت هي محور التصميم وفكرته الأساسية وخاصة مع المبالغة في عرضها وعدد الطبقات المكونة منها أدى إلى زيادة في حجم وشكل التصميم، تمثل الخط الأفقي في شكل الديكولتيه والخط الرأسى في خط الجنب المفتوح وخطوط الفلونة المركبة فيه والمنسدلة حتى الذيل، أما الخط المائل هو خط تركيب "الرافلز"، كما أخذ التصميم الشكل الظلي (A-Line) كما تميز الشكل الخارجى الأساسى للتصميم بالبساطة والإستقامة.

إن أول ما تقع عليه العين في هذا التصميم هي منطقة السيادة والسيطرة والتأكيد ومحوره الأساسى التى تجذب الانتباه تتمثل في "الرافلز Ruffles" ذات الالوان المتعددة المتكررة بشكل منتظم ومكثف والتي تحرك العين في إتجاهات موجية لتنتج حركة واتجاه "الرافلز" الموجة، كما تغوص عين المشاهد بداخلها نزولاً وصعوداً وصولاً لنهايتة المسحوبة إلى منتصف الجونلة والتي تشبه "سحبة ذيل سديم الحوت" الممتدة في الفضاء الواسع، ثم تتحول العين لباقي التصميم وصولاً للفلونة المتواجدة على الجانب المعاكس لنهاية الرافلز، تضمن الشكل العام للتصميم قيم جمالية فريدة تمثلت في تنسيق الخطوط واختيار الالوان، كما توافق أمام التصميم مع الخلف والجنب وتحقق الترابط بين أجزائه وتآلف العلاقات التشكيلية للخطوط والمساحات وتوافر الوحدة الفنية له مما أكد على الشعور بالاناقة والرقى لهذا الشكل المميز للتصميم، حققت مجمل الخطوط بالتصميم جماليات حركية ديناميكية واضحة عملت على إستساق وتآلف مختلف المعطيات وساهمت في التكوين الفريد له.

5- ارتباط التصميم بمصدر الاقتباس:

أول ما تتركه العين عند النظر لهذا التصميم هو العلاقة الوثيقة بينه وبين الأجرام السماوية، حيث تم الاستعانة بمصدرين متشابهين باختلاف ألوانهما، وبناءً عليه تم اختيار خامات واللوان التصميم حيث نُفذ الفستان الأساسى من اللون الاسود تعبيراً عن لون الفضاء المعتم الفسيح، تم الاستعانة بالمصدر الأول وهو "مجرة الحوت" وهى تيار من النجوم المتضمنة فى السحب الكونية على شكل مسحوب يشبه أطراف الحوت المسحوبة ووسطه يمثل "بطنة" نظراً لأنها أعرض جزء به، فكانت مصدر إلهام لصياغة تشكيلية تُجسد هذا المشهد فى الفكرة الأساسية للتصميم وهى شكل "الرافلز Ruffles" المائلة المتموجة، المتمثلة فى الجزء المتواجد على الكتف "بطن" الحوت فى مجرة "Caldwell 32" وتمثل ذيل الحوت فى نهاية "الرافلز Ruffles"، كما تم الاستعانة بالمصدر الثانى (Caldwell 72) وهو مجرة غير منتظمة ذات قضبان لامعة، مع استخدام اللون الوردى مع الالوان الأخرى فى تشكيل "الرافلز" وكذلك الفلونة المتواجدة فى جانب الفستان، بهذا عكست ألوان التصميم بعض جماليات الأجرام السماوية فى محاولة لمحاكاتها فى مشهد ديناميكى يستحق التأمل.

6- معالجة التصميم لنحافة الصدر:

تم ابتكار الفكرة الأساسية للتصميم بهدف معالجة مشكلة نحافة الصدر، وقد تمثل ذلك فى تشكيلات "الرافلز Ruffles" الممتدة بكثافة فوق الصدر وهى أساس بناء هذا التصميم. حيث أبعدت الانتباه عن معالم حجم الصدر الصغير والتركيز على "الرافلز Ruffles"، كما ساعد عددها الكثير وعروضها الكبيرة وألوانها البراقة المختلفة التى من صفاتها إعطاء مساحة أكبر للعين خاصة عند منطقة الصدر، وساعد هذا على النظر لجماليات التصميم وإبعاد النظر عن أى مشكلة فى هذه المنطقة، أيضاً ساهم اختيار نوع أقمشة

التصميم غير متمائل، والصورة (18) توضح شكل التصميم من الأمام.

الخلف:

التصميم محبك على الجسم بداية من الظهر حتى نهاية الأرداف ثم ينسدل بإتساع بسيط حتى نهاية الذيل، الديكولتيه عبارة عن خط عرضى يمتد من أسفل الإبط الأيمن إلى الأيسر بحيث يقابل خط الأمام، كما أمتدت "الرافلز Ruffles" المتواجدة فى الجانب الأيمن للتصميم تمتد من الكتف إلى منتصف الظهر بشكل مائل حيث غطت نصف فتحة الديكولتيه، تركيب السوستة فى خط نصف الخلف التصميم، تظهر أطراف "الرافلز Ruffles" على الجانب الأيسر، ويظهر جزء من الفلونة ذات اللون المخالف على الجانب الأيمن، والصورة (20) توضح شكل التصميم من الخلف.

الجنب:

الجانب الأيمن للتصميم احتوى على فالونة بلون مخالف عن اللون الأساسى للفستان بداية من نهاية الأرداف حتى نهاية خط الذيل لعمل توسيع للجونلة، أما الجانب الأيسر فقد تُبنت عليه "الرافلز Ruffles" بداية من الوسط إلى ما بعد مستوى الأرداف، كما تظهر أجزاء كبيرة من "الرافلز Ruffles" على الجانبين نظراً لعرضها الكبير وبعدها عن الجسم، والصورة (19) و(21) توضح شكل التصميم من الجانب الأيمن والجانب الأيسر.

3- خامة ولون التصميم:

السبب الأساسى فى نجاح أى تصميم هو الاختيار الصحيح للخامات المكونه منه وألوانها التى تساعد على إبراز جماليات التصميم، حيث تفرض الخامة بحدودها وإمكاناتها وإحياها أسلوب التعامل معها وكيفية توظيف خصائصها لزيادة الأفكار التخيلية والقدرة على الابتكار وتحفيز المشاعر للتعبير بحس مرهف عن الشكل المطلوب لتجسيد الأجرام السماوية، نُفذ التصميم الأساسى من القماش الساتان الأسود الناعم متوسط السمك يتميز بالانسدادية والليونة بدون لمعه، صُمم الفستان الأساسى من اللون الأسود حتى يتصف بالتميز والفخامة والأناقة والقوة والجاذبية ويساعد على إبراز جماليات "Ruffles" التى يتم تركيبها، كما أنه يُمثل الفضاء الواسع فى سماء الليل المُعتمه وهى تمثل أرضية مصدر الاقتباس، وتم اختيار اللوان متعددة للرافلز لتحاكى الالوان الموجودة بالأجرام السماوية فتم استخدام اللون الوردى الداكن الذى يعطى إحساس بالجرهه وتم التأكيد على هذا اللون باستخدامه فى الفلونة فى الجانب الأيمن للجونلة يغطيها طبقة من التل الأسود لكى يخفف من حدة توهج اللون الوردى ويعمل على تناسق الوحدة اللونية للتصميم، كما استخدم مع اللون الوردى اللون الفضى اللامع والأسود الكريستال أيضاً اللون الاخضر الفاتح "Mint Green" يتميز بالانوثة والرقى والنعمه وهو رائج فى عام "2022" بهذا عكس التصميم الشعور بالاناقة ومواكبة لاتجاهات الموضة المعاصرة، وتكونت الرافلز من أقمشة متنوعه فكانت من التل والأورجانزا التى تتميز بصلابتها الجميلة وتل كريستال، وكلها خامات تتميز بالشفافية، وتم استخدام طبقتان من كل خامة ولصقها بالفازلين لتقويتها لكى تساعد فى إعطاء الشكل المتماسك القوى المطلوب لشكل "الرافلز Ruffles" المموجه البعيدة عن حدود الجسم، كان لتنوع الخامات المستخدمة وألوانها الرقيقة المتعددة وشفافيتها المحببة الدور الرئيسى فى محاكاة مصدر الاقتباس والتعبير عنه من خلال دمج خصائص القماش وتباين الألوان بين طبقات الرافلز حيث أوجدت علاقات جمالية بين الظل والنور والغامق والفتح والمعتم والمضى، أيضاً كان للون الفستان الأساسى "الأسود" دور مهم فى إظهار ألوان "الرافلز" الجميلة الرقيقة التى تأخذ العين داخل طياتها والتنقل بينها دون ملل كأنها سحب مموجة فى الفضاء تجذب العين إليها.

4- خطوط وشكل التصميم:

تنشأ الحيوية فى التصميم والإتزان والترابط بين مكوناته من طريقة وأسلوب تنظيم الخطوط والأشكال داخله، وبالنظر لهذا التصميم نجد الخطوط هى العامل الأساسى فى تكوين الشكل، تمثلت الخطوط

الرافلز ثم تطيئة من طبقتين بنفس القماش أعطى نوعاً من الصلابة | كأنها دوامة جاذبة للنظر، ساهم كل هذا في معالجة مشكلة نحافة
لتبتعد عن الجسم وتبتعد كل طبقة عن الأخرى تدور العين معها | الصدر بنجاح وتميز غير تقليدي.
توصيف التصميم الخامس

1- مصدر الاقتباس:



صورة (22) سديم النجم المشتعل (The Flaming Star Nebula)، المسمى (IC 405) - <https://skyandtelescope.org/online-gallery/ic-405-the-flaming-star-nebula>

خلال تأثيرات الجاذبية لانفجار مستعر أعظم لأحد النجوم الزرقاء الضخمة التي تشكلت داخل وحول كوكبة الجبار.

[https://cosmicpursuits.com/83/the-flaming-star-\(-nebula\)](https://cosmicpursuits.com/83/the-flaming-star-(-nebula))

ممرات الغاز والغبار المتطايرة تعطي اسم سديم النجم المشتعل يتواجد اللون الأحمر والأرجواني للسديم في مناطق مختلفة، النجم الساطع "AE Aurigae"، المرئي في الصورة على اليمين، حار جداً لدرجة أن لونه أصبح أزرق، ينبعث منه ضوء أحمر شديد، لون المنطقة الأرجوانية هو مزيج من الضوء الأحمر والضوء الأزرق المنبعث من "AE Aurigae".

(<https://apod.nasa.gov/apod/ap031124.html>)

يُعرف باسم "سديم النجم المشتعل" يبعد حوالي 1500 سنة ضوئية في كوكبة "Auriga" ويبلغ عرضه حوالي 2.5 سنة ضوئية، النجم المتغير AE Aurigae هو النجم الأكثر لمعاناً في الجزء اللامع من السديم، ويصدر الطاقة التي تتسبب في توهج الغاز المحيط، يهيمن التوهج الأحمر لغاز الهيدروجين على معظم السديم، وهناك بقعة سديم زرقاء بالقرب من وسطه.

(<https://astrodoc.ca/ic405-the-flaming-star-nebula>)

النجم "AE Aurigae" هو نجم رئيسي أزرق متوهج أكبر بحوالي 17 مرة من شمسنا و 30.000 مرة وأكثر سطوعاً، تتبع علماء الفلك حركته السريعة إلى بقعة في سديم الجبار، ربما يكون هذا النجم قد خرج من السديم منذ حوالي مليوني عام، أو ربما خرج من

2- وصف التصميم:



صورة (24) الجانب الأيمن للتصميم الخامس



صورة (23) التصميم الخامس "الأمم"



صورة (26) الجانب الأيسر للتصميم الخامس

بالإضافة إلى أنه لون يسمح بإظهار التشكيلات المبتكرة التي تم تشكيلها فوقه من القماش الأورجانزا ذات اللون الوردى لتشكيل فكرة التصميم الرئيسية وهي تشكيلات تشبه غرز "الاسموكينج"، وقد لعبت خصائص الخامة الأورجانزا المختلفة تماماً عن قماش الفستان الأساسي من الشفافية والصلابة واللمعة لعبت دوراً مهماً في تشكيلها في سياق محاكاة مصدر الاقتباس بما يحقق جماليات ووحدة التصميم، تميزت تشكيلات الأورجانزا فوق الكورساج والجونلة بملس حسي شديد النعومة واللمعة الجميلة البراقة المتألثة التي تحاكي مصدر الاقتباس، كما أن اللون الوردى للأورجانزا ساعد على إظهار التشكيلات بصورة جمالية متبادلة بين الظلال الخافتة واللمعة الرقيقة لطيات وثنايا تلك التشكيلات البارزة والغائرة فأصبحت منطقة جاذبة للنظر وموقع السيادة والسيطرة والترديد في التصميم، ولها الدور الرئيسي في التعبير عن الأجرام السماوية وتعميق الإرتباط به، وقد ساعد تشكيل الأورجانزا الشفافة فوق لون الساتان الأزرق على إعطاء ضي خافت للون مزج بين اللونين في محاولة الوصول إلى الدرجة اللونية الموجودة بالجُرم السماوي، كما أن التباين بين الغامق والفاتح والظلال والإضاءات التي يعكسها عمق وسطح تشكيلات الأورجانزا العشوائية والمتباينة، أضفت بُعداً جمالياً يجسد بعض جماليات الجُرم السماوي، هذا بالإضافة إلى التباين بين صغر وكبر أحجام التشكيلات العشوائية أوجد إنقاعاً محبباً وتكراراً غير ممل، وتثير إحاءات وأحاسيس حركية وأنشأة بُعد ثالث للسطح بأسلوب يحقق أقصى درجة لتمثيل الحركة الديناميكية النشطة للجُرم السماوي وتعميق الإرتباط به.

4- خطوط وشكل التصميم:

يحمل التصميم في طبيته قيماً سطحية قوية مثيرة للاهتمام تمثلت في الخطوط العشوائية المتعرجة المنحنية التي كونتها تشكيلات الأورجانزا في مساحة كبيرة من التصميم في إيقاع حركي مستمر وأسس التكرار والترديد التي تشع حيوية وديناميكية تضيف إلى التصميم الإحساس بالرشاقة والنعومة والرقّة والجمال، وكان من المهم إخراج التصميم بأقصى قدر من المهارات الأدائية التشكيلية والمعالجة الصحيحة لإمكانات عنصر الخطوط في وضع حلول لمشكلة الصدر النحيف، وهذا ما حققته تشكيلات الخطوط العشوائية المتعرجة المنحنية خارج حدود الجسم مكونة ثنايا وطيات وإمتلاءات متباينة في حجمها وبعدها عن بعضها والتي نتج عنها قيماً ملمسية لسطح التصميم لها جاذبية خاصة، وهي متمثلة في منطقة فوق الصدر والجونلة، كما تمثلت الخطوط المستقيمة الرأسية في خطوط البرنيسيس والجنب وهي خطوط أساسية بسيطة، أما الخطوط المائلة في التصميم التي تمتد بميل عبر الجونلة من جانب إلى آخر في أمام وخلف التصميم لتفصل بين اللون الأزرق الغامق الأساسي واللون الوردى للتشكيلات العشوائية، فقد قدمت رؤية غير تقليدية لها شخصية مؤثرة وإحساس حركي عميق ودلالات رمزية



صورة (25) الخلف للتصميم الخامس

الأمم:

عبارة عن فستان محبك حول الجسم حتى مستوى الأرداف ثم يتسع اتساعاً بسيطاً حتى الذيل ليأخذ الشكل الظلي (Mermaid)، الديكولتية خط أفقي عرضي أعلى الصدر، تم تشكيل شكل يشبه "غرز الاسموكينج" عشوائية من لون مخالف عن لون الفستان الأساسي، أخذت تلك التشكيلات حيز الصدر كلة من بداية الديكولتية إلى أعلى الوسط بقليل، إنتهت بشكل مائل مسحوب ومستدق على الجانب الأيمن عند مستوى الأرداف، أما الجونلة فقد تم تشكيل نفس الشكل المتواجد في الجزء العلوي، بداية من الجانب الأيسر عند مستوى الأرداف ثم تميل التشكيلات بخط مائل مسحوب عبر الجونلة حتى مستوى الركبة، ثم تملء باقي مساحة الفستان حتى نهاية الذيل، والصورة رقم (23) توضح شكل التصميم من الأمام.

الخلف:

التصميم محبك بداية من الظهر حتى مستوى الأرداف ثم ينسدل باتساع بسيط حتى الذيل، الديكولتية عبارة عن خط عرضي يمتد من أسفل الإبط الأيمن إلى الأيسر بحيث يقابل خط الأمام، تركيب السوستة في منتصف خلف التصميم، استمر الشكل البارز الذي يشبه "غرز الاسموكينج" غير المنتظمة حتى منتصف الظهر عند نهاية الوسط بشكل مسحوب بطرف مستدق، كما تكرر الشكل المتواجد بالفستان من الأمام في الجونلة في الخلف بنفس الطريقة حتى نهاية خط الذيل بالخلف، والصورة (25) توضح شكل التصميم من الخلف.

الجنب:

تم تثبيت الشكل الذي يشبه "غرز الاسموكينج" العشوائي بغرز صغيرة نسبياً على جانبي الجزء العلوي للتصميم، احتل هذا التشكيل العشوائي مساحة كبيرة على الجانبين الأيمن والأيسر للجونلة ولكن بغرز أكبر قليلاً من غرز الجزء العلوي، امتدت التشكيلات العشوائية في الجونلة لأسفل حتى الذيل وتمتد على الأرض مسافة بسيطة، ونظراً لتشكيل هذا الجزء العشوائي في الأمام والخلف بخط المائل فقد نتج عن ذلك شكلان مختلفان على خطي الجانبين، فالجانب الأيمن ظهرت التشكيلات العشوائية بشكل (7) أما الجانب الأيسر فظهرت على شكل (8)، والصورة (24) و(26) توضح شكل التصميم من الجانب الأيمن والجانب الأيسر.

3- خامة ولون التصميم:

كان لمميزات وخصائص الخامة الفضل الكبير في نجاح التصميم، حيث نُفذ الفستان الأساسي من قماش الساتان الأزرق الغامق ذو لمعة بسيطة يتميز بالتماسك المطلوب لتحقيق متطلبات التصميم، وقد وقع الاختيار على اللون الأزرق الغامق لكي يجسد النجم الرئيسي الأزرق المتوهج المتواجد بالجُرم السماوي في مصدر الاقتباس مما ساهم بإرتباط التصميم به، وهو لون غامق ليرمز إلى أعماق الفضاء الفسيح الممتد بلا نهاية، ولكي يعبر عن الإحساس بالسيطرة والسلطة والقوة ويعزز مشاعر الثبات والإستقرار، هذا

يرتبط التكوين الفنى لهذا التصميم "بسديم النجم المشتعل" الذى يتميز بأشكال عشوائية وخطوط ومنحنيات متعرجة، فكان مصدر إلهام لصياغة تشكيلية تُجسد الفكرة الأساسية للتصميم، حيث تم تحويل شكل السديم بطريقة معكوسة فوق الكورساج والجونلة بشكل يشبه "عرز الاسموكينج العشوائية" فى محاولة لمحاكاة السديم والأشكال الهلامية به، ساعد على هذا الخامات والوانها المقتبسة منه، كما تلائمت خطوط التصميم ومكوناته مع القيم الجمالية للسديم.

6- معالجة التصميم لنحافة الصدر:

كان الهدف الأساسى من التصميم هو معالجة نحافة الصدر مع الإحساس اللاشعورى والمباشر بتجسيد مصدر الإقتباس والإرتباط به، وقد تمثل فى تشكيلات عشوائية تشبه "عرز الاسموكينج" غير المنتظمة، تم توظيفها على منطقة الصدر وهى ذات بروز بعيد عن الجسم وعرض كبير تكون بفعل التعرجات المنحنية الكثيفة التى صُممت لكى تساعد فى الإيحاء بزيادة حجم الصدر الصغير ومعالجة مشكلة نحافته، أيضاً ساعدت خطوط هذا التشكيل على جذب العين للحركة بداخله فعمل على تشتيت الانتباه عن نحافة الصدر، كما ساعد قماش التصميم ولونه اليراق وإظهاره لتأثيرات الظل والنور والمعتم والمضى على التركيز على جماليات التصميم وصرف النظر عن نحافة الصدر.

عكست الصورة الذهنية لمصدر الإقتباس فأعطت للشكل العام للتصميم إيحاً بالطول والاناقة والراحة البصرية. يلاحظ المتأمل للتصميم التردد بين التشكيلات العشوائية فوق الكورساج والجونلة، فقد مثل الشكل الذى يشبه "عرز الاسموكينج" المتواجد بالجزء السفلى بالجونلة منطقة السيادة والسيطرة الأولى التى تخضع لها باقى أجزاء التصميم حيث تأخذ عين المشاهد بتأمل الشكل بداية من الذيل ثم ترتفع العين ببطئ وصولاً لنهايتها المسحوبة حيث يخفى طرفها فى خط الجنب وكأنها امتداد يحاكي "سديم النجم المشتعل" الممتد فى الفضاء الواسع، وساعد على التأمل المساحة الفارغة الغامقة للفتان بين المنطقتين العشوائيتين التى جسدت أرضية الفضاء المعتم، ثم يتحول مسار العين إلى منطقة السيطرة الثانية والأقل مساحة فى الكورساج حيث يتأمل المشاهد شكل وخطوط "عرز الاسموكينج الصغيرة العشوائية" والتى تعكس شعور للمشاهد لا يخلو من الإنبهار والجاذبية لأنها تجمع بين صفات متضادة من الرقة والانسيابية ومن القوة والشدة فى نفس الوقت، من خلال أشكال تعرج الخطوط التى نتج عنها ظلال من الغامق والفاتح ومساحات صغيرة وكبيرة من المعتم والمضى، وبهذا فإن شكل "عرز الاسموكينج العشوائية" كانت المحور الرئيسى للتصميم وفكرته الأساسية ومنطقة الجاذبية فيه والتى عكست إيقاع حركى ديناميكى فريد، كما تحقق التوافق بين أمام التصميم مع الخلف ومع الجنب والترابط بين أجزائه وتوافر الوحدة الفنية له مما أكد على جماليات التصميم وإعطاء شكل مميز.

5- ارتباط التصميم بمصدر الإقتباس:

توصيف التصميم السادس

1- مصدر الإقتباس:



صورة (27) المجرة الحلزونية ذات القضبان (Barred Spiral Galaxy)، المسماة (NGC 1300)

<https://science.nasa.gov/barred-spiral-galaxy-ngc-1300>

<https://science.nasa.gov/barred-spiral-galaxy-ngc-1300>

فى قلب الهيكل الحلزوني تظهر النواة بهيكلها اللولبي المتميز، والذي يبلغ طوله حوالي 3300 سنة ضوئية، وهي عبارة عن شكل حلزوني داخل شكل حلزوني آخر، والغاز الموجود فيه يمكن توجيهه إلى الداخل ثم يتدفق إلى المركز من خلال قرص كبير، من المحتمل ان يغذي ثقباً أسوداً مركزياً.

الصورة الضوئية التي تم التقاطها في سبتمبر 2004 بواسطة ميكروسكوب هابل، يُرى فيها ضوء النجوم والغبار الأزرق الأشعة تحت الحمراء، يمكن تمييز مجموعات النجوم الساطعة باللون الأحمر من خلال انبعاثات غاز الهيدروجين المتوهج، تقع المجرة على بعد حوالي 69 مليون سنة ضوئية.

<https://hubblesite.org/contents/media/images/2005/01/1636-Image.html>

تم الكشف عن واحدة من أكبر صور تلسكوب هابل الفضائي على الإطلاق لمجرة كاملة في اجتماع الجمعية الفلكية الأمريكية في "سان دييغو، كاليفورنيا" التقط تلسكوب هابل عرضاً لضوء النجوم والغاز المتوهج والغيوم الداكنة المظلمة من الغبار بين النجوم في هذه الصورة التي يبلغ طولها 4 أقدام و 8 أقدام للمجرة الحلزونية ذات القضبان وهي تعتبر نموذجاً للمجرات الحلزونية.

<https://hubblesite.org/contents/media/images/2005/01/1636-Image.html>

تقع المجرة الحلزونية الكبيرة والجميلة على بعد 70 مليون سنة ضوئية، هذه المجرة الرائعة أحد أكبر صور هابل التي تم التقاطها على الإطلاق لمجرة كاملة على بُعد أكثر من 100000 سنة ضوئية وتكشف صورة هابل تفاصيل مذهلة عن الشريط المركزي للمجرة والأذرع الحلزونية المهيبة، تظهر النواة ذي القضبان التي تمتد حوالي 3000 سنة ضوئية، تشبه مجرتنا درب التبانة، يُعتقد أن لديها ثقب أسود مركزي هائل.

2- وصف التصميم:



صورة (29) الجانب الأيمن للتصميم السادس



صورة (28) التصميم السادس "الأمام"



صورة (31) الجانب الأيسر للتصميم السادس



صورة (30) الخلف للتصميم السادس

يظهر على جانب الأيمن والأيسر للتصميم جزء من الشكل الحلزوني العريض الذي يشبه حرف "S" المتواجد بالكورساج، كذلك يظهر على الجانب الأيسر للجونلة الطية العريضة الطولية التي تشبه حرف "L"، نظراً لبروزها وعرضها الكبير وبُعدها عن حدود الجسم، والصورة (29) و(31) توضح شكل التصميم من الجانب الأيمن والجانب الأيسر.

3- خامة ولون التصميم:

تميز هذا التصميم بمنحنى جديد مغاير للمعالجات التشكيلية السابقة محوره طبيعة الخامة التي لعبت خصائصها دوراً كبيراً في المعالجة التشكيلية وإظهار التصميم بالشكل المطلوب، فالخامة واللون هما عنصر الإبداع فيه ومحور نجاحه، ولتنفيذ فكرة التصميم بنجاح تم اختيار قماش التفاه السميكة من اللون الأخضر الفاتح البراق المضي وهو لون رائج في عام "2023" وهذا ساعد على مواكبة التصميم لاتجاهات الموضة المعاصرة، يعتبر اللون الأخضر الفاتح من ألوان الطبيعية له القدرة على امتصاص الطاقة السلبية من جسم الإنسان، ويُطلق عليه البعض "لون التوازن" فهو ينفذ للعين يهدوء دون الحاجة لجهد وبالتالي هو لون مريح، ساعد هذا اللون الهادئ على التركيز في التفاصيل التشكيلية للتصميم وإنجازها بطريقة مبتكرة، هذا بالإضافة إلى أن لمعة القماش الشديدة نشأ عنها درجات لونية من الغامق والفاتح والمعتم والمضي وخصائص سطحية من الغائر والبارز نتيجة تشكيل طيات الكورساج والجونلة وظلال متكونة بين تلك الطيات عكست حركة نابضة تزيد من متعة المشاهد في محاولة لمحاكاة الشكل الحلزوني للجُرم السماوي، كما ساعدت الخصائص

الأمام:

التصميم عبارة عن فستان قصير يصل طوله إلى منتصف الساق محبك على الجسم، الديكولتيه خط أفقى عرضى أعلى الصدر، فوق الكورساج شكل حلزوني عريض على شكل يشبه حرف "S" غطى منطقة الكورساج بأكملها بشكل بارز يخرج عن حدود الجسم، بالكورساج كسرتان ممتدتان من أعلى الديكولتيه بالجانب الأيمن وتنتهي بميل قريب من خط الجانب الأيسر عند خط الوسط، أما الجونلة فقد أخذت شكل يشبه حرف "L" مقلوبه قاعدتها على خط الوسط في شكل كسرة أو طية عميقة تبعد عن حدود الجسم، ثم تنحني الطية العميقة عند الجانب الأيسر للجونلة بزواوية قائمة لتحول مسارها رأسياً لأسفل طولية موازية لخط الجنب حتى تصل إلى نهاية الفستان بعيدة عن حدود الجسم وتعمل على زيادة إتساع الذيل، ينطلق من عمق زاوية الطية عند التقاء الوسط بخط الجنب ثلاث كسرات صغيرة تعمل على تكسيم الجانب الأيمن للجونلة على الجسم، والصورة (28) توضح شكل التصميم من الامام.

الخلف:

التصميم محبك على الجسم يصل طوله إلى منتصف الساق، الديكولتيه عبارة عن خط عرضى يمتد من أسفل الإبط الأيمن إلى الأيسر بحيث يقابل خط الامام، تركيب السوستة في منتصف خلف التصميم، كما يظهر جزء من شكل الطية الطولية الأمامية على الجانب الأيسر من الخلف، والصورة (30) توضح شكل التصميم من الخلف.

الجنب:

التوقف عندها للحظات لتتبع خطوطها وتأمل جمالياتها وتشكيلاتها الجاذبة للبصر والإحساس بالتباين بين المساحات المضيق والمعتمة والمناطق البارزة والغائرة بها، ثم يتجه البصر في اتجاه الطيات نزولاً إلى الجونلة، حيث يتركز البصر على منطقة جمالية أخرى في التصميم مع نهاية الطية المائلة على خط الوسط وتحول اتجاهها ومسارها المفاجئ بزوايا قائمة إلى أسفل حتى نهاية الذيل مكونة عمق كبير عند هذه الزاوية (التقاء خط الوسط بخط الجنب) حيث ينطلق منها ثلاثة كسرات صغيرة رقيقة مائلة في الجونلة مكونة تأثيرات جمالية رقيقة، تحقق التوافق بين أمام وخلف التصميم وتوافرت الوحدة الفنية للمكونات المتعددة للتصميم ولكن بانسجام وترابط بين جميع أجزائه.

5- ارتباط التصميم بمصدر الإقتباس:

يعكس التصميم العلاقة الوثيقة بينه وبين "المجرة الحلزونية ذات القضبان" وكذلك شكل الأذرع الحلزونية الممتدة في الفضاء، فكانت مصدر إلهام غني لشكل وتفصيل التصميم من خلال محاولة محاكاة شكل المجرة بطريقة معكوسة للشكل الحلزوني الذي يشبه حرف "S" الممتد عبر الصدر وكأنه ممتد في السماء، كذلك الطية الممتدة على جانب الجونلة مثلت جزء طولي من الأذرع الحلزونية الموجودة بالمجرة، مما جعل التصميم قريب من سمات مصدر الإقتباس من خلال تجسيده له في كل جزء من أجزاء التصميم.

6- معالجة التصميم لنحافة الصدر:

ساهم شكل وخطوط وقماش ولون التصميم في معالجة الصدر الصغير، فقد ساهم الشكل الحلزوني البارز الكبير فوق منطقة الصدر على إعطاء إيحاء بكون هذه المنطقة من خلال طريقة تصميمه وتقنيات تشكيله وتنفيذه ومكان تواجد، حيث غطت منطقة الصدر بالكامل بالأشكال الحلزونية البارزة الملتفة فأعطت بُعداً ثالثاً عمل على تركيز البصر على جمالياته التشكيلية وصرف الانتباه عن نحافة الصدر، كما ساعد في المعالجة خصائص القماش ولونه البراق ذو اللمعة الشديدة العاكس للضوء بما أوجد تأثيرات من الظل والنور في جميع أجزائه.

توصيف التصميم السابع

الجمالية للقماش من اللبونة والمرونة والنعومة على تشكيلها برؤية تتوافق مع الشكل الحلزوني الملتف للطية العريضة على الصدر الذي يشبه حرف "S" والمأخوذة من مصدر الإقتباس، وقد تم بطانة هذا الجزء الملتف في الكورساج من نفس الخامة لكي يعطي التماسك والقوة لتلك التشكيلات التي أضافت مظهر إنسيابي رائع للمنحنيات، وبالنظر إلى التشكيل الذي يشبه حرف "L" بالجونلة فقد تم تقويته بخامة أكثر قوة وهي "الجموية"، كما لعبت لمعة الخامة البراقة الشديدة في تجسيد لمعان النجوم الجميلة المنتشرة بمصدر الإلهام وإظهار جمالياته من خلال الاختيار الصحيح لنوع ولون القماش المناسبين.

4- خطوط وشكل التصميم:

يتمتع هذا التصميم بمجموعة فريدة من الخطوط والأشكال والمساحات تتنوع في إيقاعاتها ممزوجة بقيم حسية خيالية فعند النظر إلى التصميم لأول وهلة يعكس الإحساس القوي والمباشر بمصدر الإقتباس، من خلال الخطوط التي تتميز بالإتزان غير المتماثل في كل أجزائه، فالخطوط المنحنية تمثلت في خطوط التشكيل الحلزوني المنحني الملتف فوق الصدر، تميزت هذه الخطوط بالرفقة والرقى والإنسيابية والنعومة، أما الخطوط المستقيمة الرأسية تمثلت في خطي الجنبين والخطوط الخارجية للتصميم وكذلك خط الطية الطولية في الجونلة، أما الخطوط الأفقية تمثلت في خط الديكولتية وخط الوسط ونهاية الذيل، والخطوط العرضية المائلة تمثلت في الطيات العريضة المتواجدة عبر الكورساج والجونلة، تميزت كل هذه الخطوط بأحاسيس جمالية تعبيرية مختلفة خلال تنقل البصر في الإتجاهات المختلفة.

التكوين الفني لشكل التصميم أعطى إحساساً بالحركة والديناميكية المستمرة والمتجددة تتجسد في منطقة السيادة والسيطرة التي تخضع لها باقي أجزاء التصميم وتدور حوله وهي الشكل الحلزوني المتواجد على منطقة الكورساج الذي يشبه حرف "S" العريض وقد أخذت العين تتحرك مع اتجاه خطوطها الحلزونية الجميلة وتأمل أعماق المنحنيات التي تحاكي الشكل الحلزوني في مصدر الإقتباس، كما تعكس شعور للمشاهد بالدوامه الحلزونية حيث تُجبر العين على

1- مصدر الإقتباس:



صورة (32) سديم رأس السمكة (The Fishhead Nebula) المسماة (IC 1795) - "https://skyandtelescope.org/online-gallery/ic-1795"

لأن السديم بارز جداً ولا مبع، يعتبر مصدرًا قويًا جدًا للانبعثات. <http://annesastronomynews.com/photo-gallery-ii/nebulae-clouds/ic1795>
تم رصد ألوان السديم من خلال هابل، مكون من ذرات الأكسجين والهيدروجين والكبريت التي تعكس الألوان الزرقاء والخضراء والحمراء. <https://science.nasa.gov/ic-1795-fishhead-nebula>

السديم الملقب بـ(رأس السمكة أو سديم الدب الشمالي) هو سديم انبعث لامع يبلغ طوله حوالي 70 سنة ضوئية مع غاز متوهج وممرات مظلمة من الغبار المعتم، ويقع على بعد أكثر من 6000 سنة ضوئية من الأرض، هو جزء من مجمع من مناطق تشكل النجوم التي تقع على حافة سحابة جزيئية كبيرة، على طول ذراع حلزوني لمجرتنا درب التبانة، حيث لا يزال تكوين النجوم أكثر نشاطاً، النجوم داخله تُنشط السديم وتجعله يتوهج، هذا صغير مقارنة بنجوم مثل الشمس التي يبلغ عمرها حوالي 5 مليارات سنة،

2- وصف التصميم:



صورة (34) الجانب الأيمن للتصميم السابع



صورة (33) التصميم السابع "الأمام"



صورة (36) الجانب الأيسر للتصميم السابع



صورة (35) الخلف للتصميم السابع

ويستمر في الالتفاف إلى وسط الخلف وصولاً إلى خط نصف الخلف، والصورة (33) توضح شكل التصميم من الامام.

الخلف:

التصميم محبك من بداية الظهر حتى مستوى الوسط ثم ينسدل باتساع كبير مكوناً ثانياً على الجانبين إمتداداً لإتساع الأمام، الديكولتيه على شكل V والخلف بكتفين، تظهر جوديهه كبيرة متسعة تنسدل من الكتف الأيسر وهي متصلة بقماش جوديهه الأمام تنسدل من الكتف بنهايات وأطوال متدرجة فوق الذراع من الخلف، كما وضع جزء من الجبير بلون مخالف على الوسط حتى نصف الخلف تقريباً بميل، وهو امتداد لجبير الأمام، والصورة (35) توضح شكل التصميم من الخلف.

الجنب:

التصميم من الجانب الأيمن يظهر شكل الجبير المثبت على الوسط، كما يظهر جزء صغير من شكل رأس السمكة المتواجد في الكورساج نظراً لبعده عن الجسم، أما الجانب الأيسر فيظهر شكل الفالونة بالكامل ذات الجوديهات الكثيرة المتسعة الساقطة من الكتف على الذراع وممتدة بأطوال متدرجة حتى نهاية التصميم، كما يظهر أيضاً جزء من شكل رأس السمكة بعيداً عن الجسم، تشكيل الجونلة من الجانبين بجوديهات عميقة إمتداداً لجوديهات الأمام وتنسدل لأسفل باتساع حتى الأرض، والصورة (34) و(36) توضح شكل التصميم من الجانب الأيمن والجانب الأيسر.

3- خامة ولون التصميم:

الأمام:

التصميم عبارة عن فستان طويل يصل إلى الأرض محبك على الجسم حتى الوسط ثم ينسدل بإتساع كبير حتى بعد الأرض، تكون الإِتساع بفعل تشكيل كسرات وثنايات في أعلى الكورساج على الكتف لتسقط وتنسدل لأسفل حتى نهاية التصميم تزداد عمقاً وإتساعاً كلما إتجهت إلى أسفل، الديكولتيه على شكل V والكورساج بكتفين، ينقسم جانبي الكورساج إلى شكلين مختلفين تماماً، الجانب الأيمن فوّه تشكيل على هيئة رأس سمكة كبيرة محاكاة لمصدر الإقتباس بها كسرتين عميقتين تغطي الجانب بالكامل وامتد هذا التشكيل خارج حدود الجسم من أعلى حتى بعد مستوى العنق بقليل، تنسدل الكسرات العميقة من أسفلها على خط الوسط إلى الجونلة بإتساع كبير يمتد على الأرض، الجانب الأيسر من الكورساج يحتوى على كسرات طولية كثيرة تتشكل على الكتف وتمتد لأسفل ثم تتجمع على الوسط لتتنسدل باتساع كبير يزيد كلما إتجهت الكسرات إلى أسفل مكونه إتساعات أكبر عند الذيل تمتد على الأرض.

تنسدل مساحة كبيرة من القماش ممتدة من نهاية الكتف الأيسر خارجة من قماش التصميم ومتصلة به فوق الذراع، مُشكلة كسرات على هيئة جوديهات على الذراع تنسدل بإتساع كبير مكونة جوديهات واسعة متعددة التمجوجات ومتدرجة في الطول متصلة بقماش التصميم نفسه حتى الأرض، بطانة التصميم من لون مخالف حيث تظهر من بداية خط الوسط إلى نهاية الجونلة المفتوحة من منتصفها، تشكيل وتثبيت جبير على الكتف الأيسر وعلى منتصف أمام الكورساج حتى الوسط حيث يلتف ليغطي الجانب الأيمن منه

المعتمدة والمضئبة والمناطق الغامقة والفاحة والخطوط المتنوعة في كل جزء من أجزاء التصميم على تعزيز القيم الجمالية الفريدة وعملت على تميز الشكل العام له.

5- ارتباط التصميم بمصدر الإقتباس:

حاكى التصميم مصدر الإقتباس بشكل مباشر فأول ما تدرکه العين عند النظر له هي العلاقة الوثيقة بينه وبين "سديم رأس السمكة" وكانت مصدر إلهام لصياغة تشكيلية جديدة تمثلت في تجسيد هذا السديم في شكل رأس السمكة من خلال خطوطها وطريقة تشكيلها بالتصميم، كما تم صياغة السحب العشوائية المنتشرة في السماء حول الجُرم السماوى وتجسيدها في الكسرات والجوديهات الطولية بالتصميم وكأنها شلالات من السحب فنبع عن هذا حركة تحاكي الحركة الموجودة بمصدر الإلهام.

6- معالجة التصميم لنحافة الصدر:

كان للشكل الخارجى وخطوط التصميم الفضل الكبير في المساهمة لمعالجة نحافة الصدر لدى النساء، فقد صُمم بهدف إبعاد النظر عن منطقة الصدر، وابتكار مناطق جذب أخرى وهي متعددة في هذا التصميم بدون تعارض بين مكوناته، وكان لمكان الشكل الذى يشبه السمكة الكبيرة الخارجة عن حدود الجسم فوق جانباً من الصدر وكذلك الكسرات على الجانب الأخرى الفضل في إبعاد النظر عن تلك المنطقة وأختها بالكامل، مما أعطى إحياء بغير هذه المنطقة فساهم في معالجة مشكلة الصدر الصغير، أيضاً ساعدت خصائص القماش ولونه وتأثير الظل والنور على جذب النظر لجماليات التصميم المتعددة بعيداً عن مشكله بالصدر فساهم هذا في معالجة نحافة الصدر.

نتائج الجزء الثانى

النتائج الإحصائية للتحقق من الفروض

تضمن هذا الجزء الإجابة على تساؤلات البحث، ثم عرض النتائج الإحصائية للتحقق من صحة فروضه، وتم عرض النتائج طبقاً لترتيب الفروض، حيث تكون كل فرض من عرض الجداول الخاصة به يتبعها أشكال الأعمدة في بعض الفروض، ثم التعليق على الجداول والأشكال، يتبعه تفسير النتائج، وأخيراً مناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى. وقد تم استخدام اختبار "كروسكال واليز" للاختبارات اللامعلمية وذلك لعدم توافر شرط استخدام تحليل التباين احادى الاتجاه بسبب عدم تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي.

أولاً: الإجابة على تساؤلات البحث:

1- للإجابة على التساؤل الأول الذى ينص على "ما أشكال الأجرام السماوية الموجودة بالفلك؟" فقد تمت الإجابة عليه في نتائج الجزء الأول للبحث من خلال عرض لأشكال الأجرام السماوية كمصادر إقتباس قبل توصيف التصاميم.

2- تمت الإجابة على التساؤل الثانى الذى ينص على "ما إمكانية استلهام تصاميم لملابس السهرة مستوحاة من الأجرام السماوية لمعالجة مشكلة نحافة الصدر للمرأة باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان؟" في نتائج الجزء الأول من البحث عن طريق عرض التصاميم التى تم إقتباسها من بعض الأجرام السماوية مصحوبة بتوصيف دقيق لها وفق محددات هي، عرض لمصدر الإقتباس ثم شكل التصميم من كل اتجاهاته، يليه تحليل لعناصر التصميم وأسسها، يتبعه توضيح لمدى ارتباط التصميم بمصدر الإقتباس، وأخيراً كيفية معالجة التصميم لمشكلة نحافة الصدر.

فرضت الخامة بإمكانياتها أسلوب التعامل معها وكيفية توظيف خصائصها لزيادة القدرة على الإبتكار وتجسيد الأجرام السماوية، لهذا وقع الإختيار على القماش الساتان الأزرق الجزارى الذى يبعث على الشعور بالهدوء والأناقة والراحة لأنه مزيج من اللون الأزرق والأخضر وهما لوان متواجدان بالجُرم السماوى، أيضاً يتميز القماش بخصائص اللعان والمرونة والإنسدال والسُكْم وكلها خصائص تساعد على التعامل معه في تشكيل التصميم بالطريقة المطلوب توصيلها للمشاهد، بالإضافة إلى أنه لون يبعث على الإبتكار في سياق ينسجم مع موضوع الأجرام السماوية والإستلهام منها، وهذا ما تأكد من خلال إبتكار فكرة التصميم الذى يتضمن سمات مصدر الإقتباس وهو "سديم رأس السمكة"، حيث ساهمت الخامة ولونها بقدر كبير في تجسيد الصورة الجمالية للسديم برشاقة ومعانى ودلالات معبرة عن الفكرة بنجاح، ومن العوامل التى تبعث على الحيوية والديناميكية في هذا التصميم التشكيلات الكثيرة للكسرات والتوسيعات والجوديهات بشكل كثيف أنتجت حركة كامنة من درجات لونية غامقة في الأماكن الغائرة ودرجات لونية فاتحة نوعاً في المناطق البارزة، هذا إلى جانب مساحات متباينة من الظل والنور في مناطق متعددة بالتصميم كان السبب في كونها خصائص لمعة القماش، والمتأمل لتفاصيل التصميم يدرك الإيقاع الحركى لخصائص إنسدال القماش في طريقة إنسيابه وسقوطه ليمتد على الأرض كأنها سحب منتشرة في السماء وكذلك إنسدال الجوديهات من فوق الكتف الأيسر وسقوطها لتحقيق قيم جمالية لها مذاق خاص، ومن الصور التى زادت التصميم قيمة جمالية مضافة هو خامة "الجبير" بخصائه المميزة الراقية ولونه البيج المحايد والمثبت في مناطق متعددة من التصميم، ساهم في تحقيق تأثيرات من الرقة والثراء وتعميق الإحساس بالجمال والجاذبية للمشاهد.

تم استخدام قماش الساتان البيج للبطانة التى يظهر جزء بسيط منها في نصف الأمام بلون "الجبير" البيج أيضاً هو أحد درجات اللون المتواجدة بقلب الجُرم السماوى، كما تم استخدام خامة الجوميه لتقوية شكل السمكة بالكورساج لإكسابها الصلابة والتماسك المطلوبين لمحاكاة الشكل في مصدر الإقتباس، كل هذا ساهم في إنجاز العملية التصميمية والتشكيلية بكفاءة ورؤية جمالية فريدة غير تقليدية.

4- خطوط وشكل التصميم:

التكوين الفنى لخطوط التصميم رشيقة مليئة بالمعانى المعبرة عن الفكرة بقدر كبير من الصدق والحساسية وجسدت في تنوع خطوطها وتعدد إتجاهاتها الحبكة الفنية للتصميم، كما أن الخط هو المسئول عن إنشاء العلاقات الجمالية بين الخطوط وتنظيم المساحات داخل التصميم، تمثلت الخطوط المستقيمة المائلة بشكل رأس السمكة والخطوط المستقيمة الرأسية في الشكل الخارجى للتصميم وخطوط الكسرات والجوديهات المنسدلة الساقطة من الكتف لأسفل والكسرات الساقطة من الوسط لأسفل حتى نهاية القدم والممتدة بخطوط منحنية في تهديها بتنايا على الأرض، أيضاً الكسرات المتواجدة على منطقة الكورساج سواء داخل شكل السمكة أو المُشكلة على منطقة الصدر بشكل مجسم.

يحتوى التصميم على قيم جمالية خيالية فريدة تذهب بالتصميم للفضاء الواسع في محاكاة مصدر الإقتباس، أضافت الأشكال والخطوط المتنوعة رشاقة وجمالاً تجذب المشاهد لتأملها، يحتوى التصميم على مناطق جذب متعددة أولها هو تشكيل رأس السمكة، واللمسة الجمالية الراقية للـ "الجبير" التى أجبرت العين على تتبع مسارها غير التقليدى، ثم يتجول النظر إلى مناطق جذب أخرى، إلى الكسرات المُشكلة بانسيابية على الجانب الأيسر من الصدر لتتجمع على خط الوسط ومن ثم سقوطها إلى الأرض كأنها شلالات من السحب الجميلة المتناسقة، كما ساعد توافق أمام التصميم مع الخلف والجنيين على الترابط بين أجزاء التصميم، وساهمت المساحات

الفرض الأول: ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين في تحقيق التصاميم لمحاور "الارتباط بمصدر الإقتباس، معالجة نحافة الصدر، الجانب الجمالي" تبعاً لمتغير التخصص.

تم تطبيق اختبار كروسكال واليز كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (9) نتائج اختبار كروسكال واليز لمحاور الاستبان طبقاً لمتغير التخصص

المحاور	الارتباط بمصدر الإقتباس	معالجة نحافة الصدر	الجانب الجمالي	الإجمالي
قيمة مربع كاي	39.4	24.8	33.5	44.8
الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

بين افراد عينة الدراسة من المتخصصين تبعاً لمتغير التخصص فيما يخص محاور الدراسة لاستبيان المتخصصين، والجدول التالي يوضح اتجاهات هذه الفروق.

3- للإجابة على التساؤل الثالث والرابع اللذان ينص على "ما آراء المتخصصين تجاه تصاميم البحث؟" و"ما آراء النساء اللاتي لديهن مشكلة نحافة الصدر تجاه تصاميم البحث؟" فقد تمت من خلال فروض البحث.

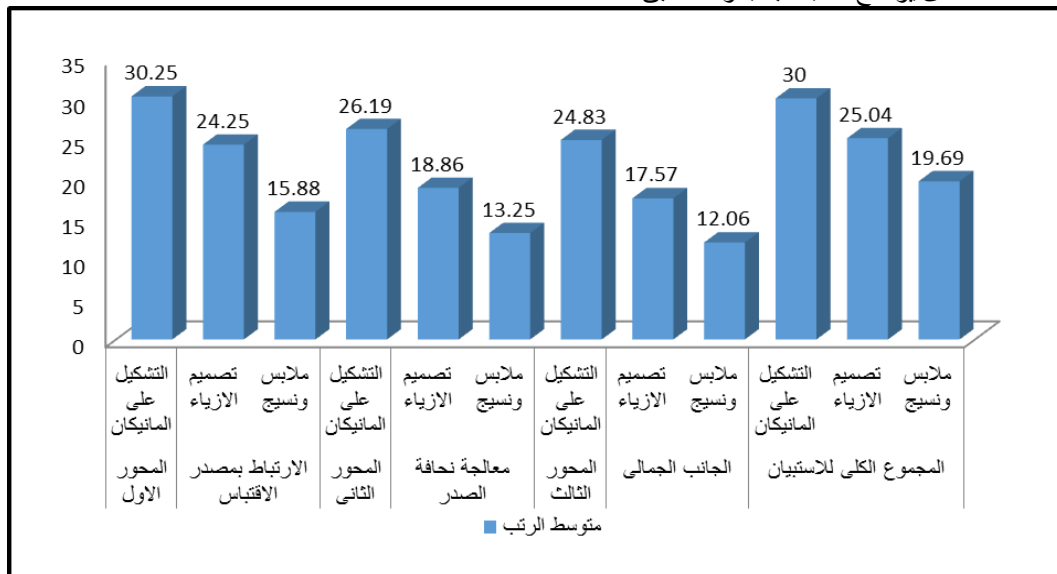
ثانياً: التحقق من فروض البحث:

من الجدول السابق يتضح ان جميع قيم مربع كاي لمحاور الاستبيان تراوحت بين (24.8-39.4) وأن قيمة مربع كاي لاجمالي الاستبيان بلغت 44.8 حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لجميع المحاور (0.01) مما يشير الى ان هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية

جدول (10) اتجاهات الفروق بين عينة المتخصصين لمحاور الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص

م	المحاور	التخصص	حجم العينة	متوسط الرتب	اتجاهات الفروق
الأول	الارتباط بمصدر الإقتباس	التشكيل على المانيكان	16	2530.	1
		تصميم الأزياء	14	2524.	2
		ملابس ونسيج	9	15.88	3
الثاني	معالجة نحافة الصدر	التشكيل على المانيكان	16	1926.	1
		تصميم الأزياء	14	18.86	2
		ملابس ونسيج	9	2531.	3
الثالث	الجانب الجمالي	التشكيل على المانيكان	16	8324.	1
		تصميم الأزياء	14	17.57	2
		ملابس ونسيج	9	0621.	3
المجموع الكلي للاستبيان		التشكيل على المانيكان	16	0030.	1
		تصميم الأزياء	14	0425.	2
		ملابس ونسيج	9	6991.	3

وفيما يلي شكل الأعمدة الذي يوضح ما جاء بالجدول السابق.



شكل (1) الفروق بين عينة المتخصصين تبعاً لمتغير التخصص

تحقق الجانب الجمالي وترتبط بمصدر الإقتباس من الأجرام السماوية في نفس الوقت.

تحليل وتفسير الفرض الأول:

1- محور الارتباط بمصدر الإقتباس:

إن المتخصصين في مجال التشكيل على المانيكان هم أقدر الأشخاص على تقييم مدى ارتباط التصاميم التي أسئلهم أو اقتبست من مصدر الإقتباس وهي الأجرام السماوية، ولايخرج قياس هذا

من الجدول والشكل السابقين يتبين ان اتجاه الفروق لجميع محاور الإستبيان وكذلك المجموع الكلي كانت لصالح تخصص التشكيل على المانيكان حيث جاء في المركز الأول، ثم جاء في المركز الثاني تخصص تصميم الأزياء واخيرا في المركز الثالث تخصص الملابس والنسيج، مما يشير الى ان المتخصصين في التشكيل على المانيكان يروا ملائمة التصاميم لمعالجة مشكلة نحافة الصدر وأنها

تصميم الأزياء بفارق ملحوظ، أما أقل الاستجابات كانت من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن المتخصصين في مجال التشكيل على المانيكان وجدوا أن التصاميم الخاصة بنحافة الصدر تتمتع بمستوى جمالي راقى وفريد وتتسم بلمسات جمالية تحقق نوعاً من التميز والتفرد على اعتبار أن كل تصميم عمل تشكيلي فني متكامل، وقد ترتبط تلك الرؤية بطبيعة المتخصصين في تقديرهم للفن والجمال والإبتكار أكثر من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج الذين يهتمون بصورة أكبر بطرق وأساليب التفيذ، هذا إلى جانب آرائهم تجاه ألوان التصاميم التي تميزت بالألوان الباردة والمُضينة باختلاف الدرجات وتنوعها وهذا تتناسب مع النساء اللاتي تعانين من مشكلة نحافة الصدر وتعطى إحياء بحجم أكبر للصدر الصغير، كما وجد المتخصصون توافق في جميع التقانات المستخدمة بالتصاميم وكيفية بُعدها عن حدود الجسم بشكل جمالي يعمل على معالجة الصدر النحيف، هذا إلى جانب رقة بعض الأقمشة وإنسدادها التي ساعدت على إظهار جماليات التقانات بالشكل المطلوب بالإضافة خامات التقوية المستخدمة، هذا كله أكد على المستوى الجمالي والإبتكاري لتصاميم نحافة الصدر المقدمة في الدراسة الحالية بمستوى مرتفع من وجهة نظر المتخصصين في التشكيل على المانيكان وبدرجة أقل بالنسبة للمتخصصين في تصميم الأزياء والملابس والنسيج.

وبذلك يكون الفرض الأول للبحث قد تحقق.

اتفقت دراسة (فيفيان شاكرو وجاكلين صديق 2019) مع نتيجة الفرض الخاص بمحور مصدر الإقتباس في تناول أشكال الاجرام السماوية كالنجوم والمجرات، وكذلك أشكال المجموعات النجمية كمصدر إقتباس، وقد أظهرت النتائج في الدراستين السابقة والحالية على إيجابية جميع آراء المتخصصون لما تمتاز به التصاميم في الدراستين من جماليات، هذا بالإضافة الى انها تحقق الوحده بين عناصرها من حيث التوافق والانسجام بين الهدف والمضمون للتصاميم في كل دراسة. أيضاً تطابقت دراسة (وفاء محمد سماعة و نورا حسن إبراهيم العدوى 2021) مع نتائج الفرض في توظيف مصدر الإقتباس وتقنياته المتنوعة لتحسين الرؤية البصرية للمرأة لذاتها وشكلها المتناسق كمحاولة لإخفاء بعض العيوب الجسمية الظاهرية، حيث لاقت التصاميم المقترحة درجة قبول ونجاح بدرجة جيدة وفقاً لآراء المتخصصين من حيث توافر كل من أسس التصميم والجانب الجمالي ومصدر الإقتباس، بالإضافة إلى تحقق المعالجة التوظيفية لإخفاء بعض العيوب الجسمانية المتناولة في الدراستين.

كما اتفقت نتائج الفرض مع ما ذكرته (نجاه محمد سالم 1998) بأن "الثياب عامل مهم في إخفاء عيوب الجسم، حقاً إنها لا تستطيع إنقاص الوزن، ولكنها تستطيع إذا أحسن اختيارها أن تعطي إحساساً بقلّة الوزن، وربما زيادة في الطول، وحتى بالنسبة للفتاة التي تعاني من امتلاء بعض الأجزاء، أو النحافة في الجزء الآخر، أو عدم التناسق في النسب، فإن الثياب قد تفيد في التموه وإخفاء بعض هذه العيوب، كما أن بعضها الآخر قد يبرزها". كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة (نجوى شكرى وحنان نبيه الزقلاوي ومريم أحمد هانى 2019) في إعجاب المتخصصين بمجمل تصاميم البحث وقد تفاوتت الآراء وفقاً لمجال التخصص حيث كان لتخصص التشكيل على المانيكان الأفضلية في الآراء يليه تخصص تصميم الأزياء. أيضاً اتفقت نتائج الفرض مع نتائج دراسة (نجلاء محمد وغادة شاكرو عبدالفتاح 2018) في إخفاء عيوب النحافة من خلال جذب الانتباه للألوان الزاهية أو الحدود البارزة أو الإختلاف بين الشكل والأرضية واتجاهات الخطوط وغيرها لتطويع تلك العناصر

المحور عن هذه الحقيقة حيث أوضحت نتائجه أن المتخصصين في المجالات المتناولة بالبحث (تشكيل على المانيكان، تصميم أزياء، ملابس ونسيج) كانت استجاباتهم جيدة تجاه ارتباط التصاميم بالأجرام السماوية، ولكن بمستويات مختلفة وفقاً لخصائص كل تصميم، فجاءت أفضل النتائج للمتخصصين بمجال التشكيل على المانيكان يليهم بفارق بسيط المتخصصين في مجال تصميم الأزياء، وكان الفارق بينهما واضحاً وبين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى نجاح الباحثة في ابتكار تصاميم عصرية تحمل روح الأجرام السماوية وتعكس الإنفعالات الوجدانية للأشكال الطبيعية الساحرة الفريدة في وداعة وهذوء، وقد وجد المتخصصون تلائم خطوط التصاميم مع مصدر الإقتباس وكذلك المجموعات اللونية التي حاولت محاكاة الأجرام السماوية بشكل ملفت، وكذلك الأقمشة المستخدمة التي ساهمت بقدر ما في الإرتباط بلامح مصدر الإقتباس واطهرت جماليات من خلال لمعتها البراقة في معظمها، كما يمكن تفسير النتيجة أيضاً أن الأجرام السماوية قد أضافت بعداً جمالياً للتصاميم فكان اختيار مصدر الإقتباس في الدراسة الحالية موفقاً.

2- محور معالجة نحافة الصدر:

لقد أثبت هذا الفرض أن التصاميم الخاصة بمعالجة نحافة الصدر قد أدت الدور الذي صُممت من أجله من وجهة نظر المتخصصين، فبالنظر إلى نتائج هذا المحور وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المتخصصين، لصالح المتخصصين في مجال التشكيل على المانيكان بفارق ملحوظ بينهم وبين المتخصصين في تصميم الأزياء والملابس والنسيج والذي كان الفارق بينهما بسيط، أى أن إستجابات المتخصصين في مجال التشكيل على المانيكان كانت الأفضل تجاه التصاميم الخاصة بنحافة الصدر حيث رأوا أن التصاميم نجحت في حل مشكلة نحافة الصدر بكفاءة، يليهم المتخصصين في مجال تصميم الأزياء، أما أقل الإستجابات جاءت من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتخصصين في مجال التشكيل على المانيكان بحكم خبراتهم التي تجمع بين تصميم وتشكيل الأقمشة وجميع الخامات وتنفذها أيضاً، وبحكم تعاملهم المباشر مع المانيكان والمشكلات الجسمية المختلفة تكونت لديهم خبرة متراكمة في التعامل مع خصائص الجسم وأصبح لديهم إدراك أكثر من التخصصات الأخرى على فهم وتصميم وتشكيل التصاميم التي تتناسب طبيعة الأجسام المختلفة من حيث التصميم والتنفيذ معاً، وذلك بصورة أكبر من تخصص تصميم الأزياء الذي يهتم بشكل التصميم في المقام الأول، وأكثر من تخصص الملابس والنسيج الذي يهتم بتنفيذ الملابس بصورة أساسية، وقد وجد المتخصصون أن التصاميم إضافة جيدة قد تلبي احتياجات المستهلكات ذوات الصدر النحيف للمقاسات المقترحة في الدراسة وهي من (36 : 44) لأنها تحتوى على تقانات ذات شكل خارجي بارز بعيد عن الجسم خاصة في منطقة الصدر، كما أمكن استغلال خصائص الخامات والألوان البراقة المُضينة وتوظيفها توظيفاً جيداً في إخفاء مشكلة فالصدر وإعطاء إحياء بكبر حجمه وتناسقه مع القوام، أيضاً مراعاة شكل التصميم وتناغم كل جزء مع بعضه بصورة فنية جذابة وتكامل عناصر وأسس التصميم فيها الهادفة لمعالجة نحافة الصدر.

3- محور الجانب الجمالي:

إتضح من نتائج الفرض وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المتخصصين بالنسبة لمحور الجانب الجمالي، بمعنى وجود فروق حقيقية بين آراء المتخصصين تجاه التصاميم الخاصة بنحافة الصدر وأن مجال تخصصهم كان له تأثير واضح على إستجاباتهم وآرائهم نحو التصاميم، حيث تبين أن إستجابات المتخصصين في مجال التشكيل على المانيكان كانت الأفضل تجاه التصاميم الخاصة بنحافة الصدر في تحقيقها للجانب الجمالي، يليهم المتخصصين في مجال

مجال المانيكان ومجال تصميم الأزياء أكثر رضاءً عن جماليات المجموعات التصميمية المقدمة في كل دراسة.

الفرض الثاني: ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المتخصصين في تحقيق التصاميم لمحاور "الارتباط بمصدر الإقتباس، معالجة نحافة الصدر، الجانب الجمالي" تبعاً لمتغير أعوام الخبرة.

تم إجراء اختبار كروسكال واليز وفيما يلي جدول يبين هذه النتائج.

والأسس لتغيير شكل الجسم للأفضل وتحقيق الجانب الوظيفي والجمالي. بالإشارة إلى نتائج دراسة (نجوى شكرى ودعاء عبود 2019) فقد اتفقت مع نتائج الفرض الحالي من حيث تقييم وقياس جماليات مجموعة التصاميم المتناولة بواسطة متخصصين في مجالات فنية متعددة منها التصميم على المانيكان وتصميم الأزياء، حيث اتفقت النتائج في الدراساتين على أن آراء المتخصصين في

جدول (11) نتائج اختبار كروسكال واليز لمحاور الاستبان طبقاً لمتغير أعوام الخبرة

المحاور	الارتباط بمصدر الإقتباس	معالجة نحافة الصدر	الجانب الجمالي	الإجمالي
قيمة مربع كاي	28.36	14.52	27.45	22.40
الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

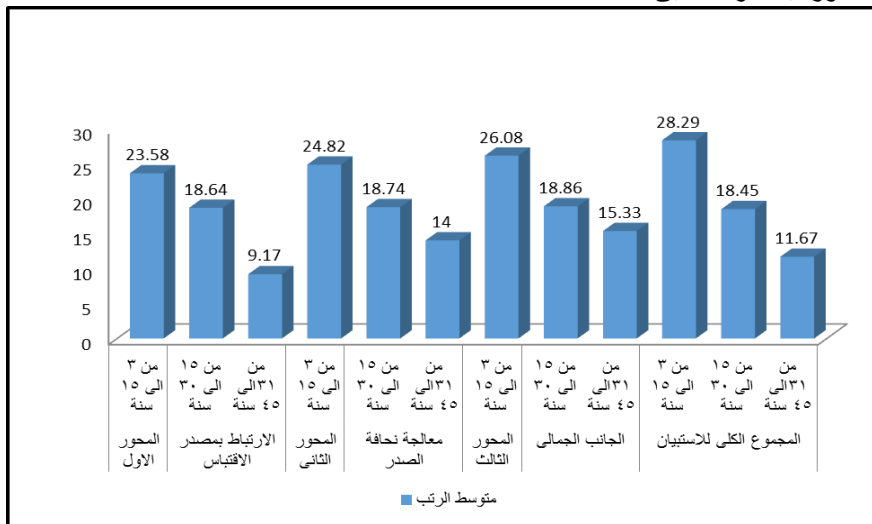
حقيقية بين أفراد عينة الدراسة من المتخصصين تبعاً لمتغير أعوام الخبرة فيما يخص محاور إستيبان المتخصصين والمجموع الكلي له، والجدول التالي يوضح اتجاهات هذه الفروق.

من الجدول السابق يتضح أن جميع قيم مربع كاي لمحاور الاستبان تراوحت بين (14.52-28.36) وأن قيمة مربع كاي لاجمالي الاستبان بلغت 22.40 ويلاحظ أن قيم الدلالة الاحصائية لجميع المحاور دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد على وجود فروق

جدول (12) اتجاهات الفروق بين عينة المتخصصين لمحاور الاستبان تبعاً لمتغير أعوام الخبرة

م	المحاور	التخصص	حجم العينة	متوسط الرتب	اتجاهات الفروق
الأول	الارتباط بمصدر الإقتباس	من 3 إلى 15 سنة	15	23.85	1
		من 15 إلى 30 سنة	20	18.64	2
		من 31 إلى 45 سنة	3	9.17	3
الثاني	معالجة نحافة الصدر	من 3 إلى 15 سنة	15	24.82	1
		من 15 إلى 30 سنة	20	18.74	2
		من 31 إلى 45 سنة	3	14.00	3
الثالث	الجانب الجمالي	من 3 إلى 15 سنة	15	26.08	1
		من 15 إلى 30 سنة	20	18.86	2
		من 31 إلى 45 سنة	3	15.33	3
المجموع الكلي للاستبان		من 3 إلى 15 سنة	15	28.29	1
		من 15 إلى 30 سنة	20	18.45	2
		من 31 إلى 45 سنة	3	11.67	3

شكل الأعمدة التالي يبين ما ورد بالجدول السابق.



شكل (2) الفروق بين عينة المتخصصين تبعاً لمتغير أعوام الخبرة

1- محور الارتباط بمصدر الإقتباس:

أظهرت نتائج هذا المحور وجود فروق دالة إحصائياً بين جميع الفئات العمرية لعينة البحث من المتخصصين لصالح الفئة ذات الأعوام الأقل خبرة، بمعنى أن المتخصصين ذو الخبرة الأقل يروا أن التصاميم ترتبط بمصدر الإقتباس أكثر ممن لديهم خبرة أكبر في المعالجة الفنية لإرتباط التصاميم بمصدر الإقتباس، فكلماً زادت خبرة المتخصصين كلما قلت رؤيتهم الإيجابية تجاه إرتباط تصاميم البحث بمصدر الإقتباس والقدرة على تطويع جماليات الأجرام السماوية (من مجرات وسدم وحاضنات نجوم وغبار

يتبين من الجدول والشكل السابقين ان الفروق بين جميع محاور الإستيبان وكذلك المجموع الكلي كانت لصالح أعوام الخبرة " من 3 سنوات الى 15 سنة " حيث جاءت في المركز الاول، يليها في المركز الثاني أعوام الخبرة " من 15-30 سنة" واخيراً في المركز الثالث أعوام الخبرة " من 31 سنة الى 45 سنة " مما يشير إلى أن المتخصصين ذوي أعوام الخبرة من "3 سنوات إلى 15 سنة" يروا أكثر من الفئتين الأخرين أن التصاميم تعالج مشكلة نحافة الصدر بشكل كبير وذلك بالنسبة لجميع المحاور التي تم قياسها بالإستيبان.

تحليل وتفسير الفرض الثاني:

المتخصصين لتصاميم البحث في مجملها أكثر من المتخصصين ذوى الخبرة الأعلى، فقد تبين من النتائج أن المتخصصين الأقل خبرة أبدوا إعجابهم بالقيم الجمالية لحركة الخطوط في التصاميم وما تحمله الألوان من وظائف شكلية وجمالية والمعاني والإمكانات التي تعكسها الخامات في تعزيز الهدف الجمالي أكثر من المتخصصين ذوى أعوام الخبرة الأكبر.

وقد يرجع ذلك إلى أن المتخصصين الأقل خبره لديهم رغبة في إرتداء التصاميم الملفتة لإظهار مفاتن الجسم وإخفاء العيوب وخاصة بالنسبة لأزياء المساء والسهرة ومن ثم حققت الجانب الجمالي وفقاً لأرائهم، بينما تختلف الرؤية وأسلوب تقييم جماليات التصاميم بالنسبة للمتخصصين الأعلى خبرة وذلك وفقاً لمعايير مختلفة تعتمد على البساطة والأناقة والنظرة الموضوعية والكفاءة في تحقيق الهدف من التصاميم بما يتوافق مع مشكلات القوام، وبشكل عام كان هناك تقدير وإعجاب من جميع الفئات المتتوالفة بالبحث بالتصاميم مما يؤكد على نجاحها في تحقيق الجانب الجمالي لها.

وبذلك لم يتحقق الفرض الثاني للبحث.

لم تتفق نتائج هذا الفرض مع العديد من الدراسات التي تناولت قياس نفس المتغيرات المتتوالفة في الفرض وهي قياس آراء المتخصصين نحو التصاميم وفقاً لمتغير أعوام الخبرة حيث لم تتفق مع دراسة (نجوى شكرى وحنان نبيه ومريم أحمد هانى 2020) التي أظهرت إعجاب المتخصصين الأعلى خبرة بتصاميم البحث أكثر من المتخصصين الأقل خبرة، وأنه كلما زادت أعوام الخبرة كانت الرؤية أعمق في إدراك جماليات التصاميم، وكذلك دراسة (نجوى شكرى مؤمن، دعاء محمد عبود - 2019) حيث أشارت النتائج إلى أن الدرجة العلمية المرتفعة والخبرة لهما تأثير إيجابي في تقدير التصاميم التي تحتويها الدراسة أكثر من الدرجة العلمية الصغيرة والخبرة القليلة، أما دراسة (هبة عاصم وباسمين أحمد وجهاد عبد المنعم 2017) فقد أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المتخصصين بالنسبة لأعوام الخبرة في محور الجانب الجمالي والتقني وفقاً لمجال تخصصهم لصالح الأعلى خبرة، وبالإطلاع على نتائج دراسة كل من (هدى إبراهيم على 2016) و(دعاء محمد ونجلاء محمد 2015) تبين أن أعوام الخبرة الأكبر لها تأثير إيجابي على الحكم بموضوعية على التصاميم، فكلما زادت أعوام خبرة المتخصصين كلما زاد تقديرهم وتقبلهم للتصاميم، ولكن هذا الفرض بالدراسة الحالية أوضح عكس ذلك.

الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المستهلكات فيما يخص نحافة الصدر تبعاً لمتغيرات الدراسة "العمر - المقاس - العمل"

تم استخدام اختبار كروسكال واليز لكل من متغيرات "العمر- المقاس" لأنهما متغيران يتكونان من أكثر من فئتين، بينما تم استخدام اختبار مان - ويتنى لمتغير العمل وذلك لأنه ثنائي يتكون من فئتين فقط، وفيما يلي نتائج هذه الاختبار بالنسبة لمتغير العمر والمقاس.

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال واليز لمحاور الاستبيان طبقاً لمتغير العمر - المقاس

المتغيرات	العمر	المقاس
قيمة مربع كاي	2.63	5.84
قيمة الدلالة	0.26	0.21

2- بالنسبة لمتغير المقاس: بلغت قيمة مربع كاي 5.84 وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير الى عدم وجود فروق بين درجات المستهلكات تجاه تصاميم البحث، مما يشير الى اتفاق عينة الدراسة من المستهلكات على أن هذه التصاميم تعالج مشكلة نحافة الصدر طبقاً لمتغير المقاس بدرجة متساوية، أي ان اختلاف مقاس المستهلكات غير مؤثر على آرائهن نحو تلك التصاميم.

وسحب ونجوم متناثرة في الفضاء الواسع وغيرها) لا ابتكار التصاميم، وهذه النتيجة عكس المتوقع.

ويمكن تفسير عدم رضاء المتخصصين الأكثر خبرة تجاه تصاميم البحث بالفدر الكافي، إلى أن عملهم فترة طويلة في مجال التخصص تكونت لديهم خبرة كبيرة متراكمة أكثر من المتخصصين ذو الخبرة الأقل عن كيفية الإقتباس والإستلهام من مصادر الإقتباس المختلفة وتحليل السمات المميزة الموجوده بالمصدر ثم التعامل مع أسلوب توظيفها في تصاميم بطريقة حرفية واضحة بحيث تعكس وتعزز السمات الجماليات المتواجدة في مصدر الإقتباس وصياغتها تشكلياً ووظيفياً في تصاميم تحمل سمات وخصائص واضحة موجودة في المصدر وتتسق مع روح مصدر الإقتباس وتحويرها بصورة معاصرة تعبر عن الأصالة والحداثة بشكل مبتكر غير تقليدي وذلك أكثر من المتخصصين الأقل خبرة، وكان توقعهم أكبر بالنسبة لإرتباط التصاميم بمصدر الإقتباس، وكانوا يأملوا أن تكون العلاقة أقوى وظاهرة بشكل أعمق في التصاميم

2- محور معالجة نحافة الصدر:

تبين من نتائج المحور وجود فروق دالة إحصائياً بين المتخصصين بالنسبة لمحور معالجة النحافة وفقاً لمتغير أعوام الخبرة لصالح المتخصصين الأقل خبرة، بمعنى أن المتخصصين الأقل خبرة كانت آراءهم أفضل تجاه قدرة التصاميم على معالجة مشكلة الصدر النحيف، ولكن بفروق بسيطة بينهم وبين المتخصصين الأعلى خبرة، بمعنى أن المتخصصين الأقل خبرة كان إعجابهم بكفاءة التصاميم في حل مشكلة نحافة الصدر للنساء وقدرتها على الإيحاء بالحجم الأكبر من خلال العناصر والأسس والتقنيات المستخدمة التي تبرز خارج حدود الجسم في التصاميم، أكثر من المتخصصين ذو الخبرة الأكبر.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن المتخصصين ذو الخبرة العالية بحكم خبرتهم الطويلة في المجال تكون لديهم رؤية أعمق من الأقل خبرة في إدراك كيفية معالجة المشكلات الجسمية من خلال تصاميم تحقق هذا الهدف، ولديهم القدرة للحكم بكفاءة على التصاميم مع إدراك التقنيات وطرق التشكيل والتنفيذ المناسبة لحل المشكلة وذلك أكثر من المتخصصين الأقل خبرة. وبشكل عام أظهرت نتائج هذا المحور إستجابات جيدة للمتخصصين بفئاتهم الثلاثة لأعوام الخبرة تجاه تصاميم البحث، مما يؤكد على نجاح التصاميم في معالجة مشكلة الصدر النحيف من وجهة نظر جميع المتخصصين، حيث تعكس التصاميم الجماليات المتواجدة بالفضاء وتم صياغتها تشكلياً وتوظيفها بشكل مبتكر غير تقليدي يتميز بالأصالة، بالإضافة إلى تحقيق التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات وتحقيق الوحدة والترابط بين عناصر وأسس التصميم وكذلك النسبة والتناسب داخل أجزاء التصاميم، وتتناسب الأقمشة وألوانها البراقة التي أضافت بعداً جمالياً ملحوظاً.

3- محور الجانب الجمالي:

تُظهر أشكال الجداول والأعمدة السابقة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث لعينة البحث من المتخصصين تبعاً لمتغير عدد أعوام الخبرة لصالح الفئة الأقل بالنسبة لهذا المحور، بمعنى أنه كلما قلت أعوام الخبرة زاد معها مستوى تقبل

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

1- بالنسبة لمتغير العمر: بلغت قيمة مربع كاي 2.63 وهي غير دالة إحصائياً مما يدل الى عدم وجود فروق بين درجات المستهلكات حول التصاميم، وهذا يؤكد على اتفاق عينة الدراسة من المستهلكات على أن التصاميم الخاصة بمعالجة مشكلة نحافة الصدر طبقاً لمتغير العمر غير مؤثر، بمعنى ان اختلاف العمر ليس له تأثير على آراء المستهلكات حول تصاميم البحث.

والجدول التالي يوضح ذلك.

3- بالنسبة لمتغير العمل: تم تطبيق اختبار مان - ويتى على درجات متغير العمل للمستهلكات فيما يخص نحافة الصدر،

جدول (14) نتائج اختبار مان - ويتى للفروق بين درجات مستهلكات نحافة الصدر تبعاً لمتغير العمل

الفئات	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة Z	الدالة الاحصائية
تعمل	31	26.92	4.51	0.00
لا تعمل	20	18.21		

لتلك التصميم، لذلك جاءت آراء أفراد العينة تجاه تصاميم إيجابية تتوافق وتتلائم مع مقاساتهن.

3- بالنسبة لمتغير العمل:

أوضحت النتائج أن النساء اللاتي يعملن كانت إستجابتهن تجاه التصميم أفضل من اللاتي لا يعملن بفارق ملحوظ، يمكن تفسير ذلك إلى أن خروج المرأة إلى ساحة العمل يفرض عليها إقتناء عدد أكبر من الملابس خاصة في فترة المساء بحيث تحقق لها التميز ومواكبة الموضة وتوفر لها إحتياجاتها من الأزياء بفكر جديد غير تقليدي ويتوافر بها الهدف الأساسي وهو معالجة الصدر الصغير من خلال التناغم بين أجزاء التصميم المختلفة التي تتسجم مع قوام المستهلكات ذوات الصدر النحيف، وذلك بالنسبة للنساء اللاتي يعملن أكثر من النساء اللاتي لا يعملن.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

اتفقت نتائج الفرض مع دراسة (نجوى شكرى وحنان نبية الزفتاوى ومريم أحمد هانى 2020) في تفضيل المستهلكات ذوات نحافة الصدر اللاتي يعملن بدرجة أكبر من المستهلكات اللاتي لا يعملن تجاه تصاميم البحث في كل دراسة وكانت الأفضلية للمستهلكات العاملات نظراً للخروج المستمر واحتكاكهن المباشر ببيئة العمل أكثر من المستهلكات اللاتي لا يعملن. كما اتفقت النتيجة الحالية أيضاً مع دراسة (عذارى على سليمان 2018) في إيجابية آراء كل من الفتيات والمستهلكات تجاه التصميم المقترحة بدرجات متساوية طبقاً لمتغيرات كل دراسة.

الفرض الرابع: ينص على أنه: توجد فروق دالة احصائياً بين التصميم طبقاً لآراء عينة المتخصصين فيما يخص نحافة الصدر. تم استخدام اختبار كروسكال واليز للتعرف على آراء عينة البحث من المتخصصين تجاه تصاميم نحافة الصدر وكذلك ترتيب الأفضلية بالنسبة لهم، وفيما يلي الجدول الذى يوضح ذلك.

جدول (15) اختبار كروسكال واليز بين التصميم المقترحة لنحافة الصدر للمتخصصين

قيمة مربع كاي	68.57
قيمة الدلالة	0.000

يوضح الجدول السابق ان قيمة مربع كاي بين التصميم الخاصة بنحافة الصدر = 68.57 وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى 0.01 وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصاميم البحث المقدمة لمعالجة نحافة الصدر، والجدول التالي يوضح ترتيب تلك التصميم طبقاً للأفضلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المتخصصين.

جدول (16) ترتيب تصاميم نحافة الصدر طبقاً لآراء المتخصصين

ترتيب التصميم	متوسط الرتب لكل تصميم	تصاميم معالجة نحافة الصدر
2	4.97	الأول
4	4.23	الثاني
1	5.16	الثالث
7	1.80	الرابع
5	3.97	الخامس
3	4.26	السادس
6	3.61	السابع

في المركز الخامس، يتبعه التصميم السابع في المركز السادس، وأخيراً جاء التصميم الرابع في المركز السابع. وفيما يلي جدول يوضح تلك النتيجة.

يتبين من الجدول السابق أن قيمة Z بلغت 4.51 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يؤكد على وجود اختلافات وفروق جوهريّة بين آراء عينة الدراسة من المستهلكات تجاه تصاميم معالجة نحافة الصدر تبعاً لمتغير "العمل"، كما تشير نتائج الجدول السابق ان الفروق لصالح المستهلكات العاملات.

تحليل وتفسير الفرض الثالث:

1- بالنسبة لمتغير العمر:

اتضح من النتائج اتفاق عينة الدراسة من المستهلكات على أن التصميم الخاصة بمعالجة مشكلة نحافة الصدر طبقاً لمتغير العمر ليس له تأثير على آراء المستهلكات تجاه تصاميم البحث، بمعنى أن جميع التصميم قد لاقى إعجاباً وبدرجة متساوية بين أفراد العينة وانعكس إيجابياً على آرائهن تجاهها، هذا يدل على قبول التصميم من قبل جميع الأعمار سواء الكبيرة أو الصغيرة والمحددة (من 20 إلى أكثر من 30 عاماً) ذوات الصدر الصغير مما يدل على تميز التصميم وأفكارها الجديدة ونجاح هدفها الأساسي وهو معالجة نحافة الصدر الصغير وتشتيت الإنتباه عنه من خلال طرق فنية مختلفة مثل التركيز على جماليات التصميم والألوان التي تلائم جميع الأنواع والتكوين الفنى للخطوط التي تبعد عن حدود الجسم في منطقة الصدر، كما أنها غير مفيدة بعمر محدد بل تستهدف جميع الأعمار المتناولة بالبحث لأن مشكلة نحافة الصدر لا ترتبط بفئات عمرية محددة بل تعاني منها الكثير من النساء، هذا بالإضافة إلى أن المستهلكات وجدن أن التصميم إضافة مميزة لمجموعة ملابسهن لإختلافها عن ما هو موجود بالأسواق وتعكس التصميم رؤية جديدة غير مكررة تحمل معانى جمالية فريدة تعطى إحساس بالرقى والثقة بالنفس.

2- بالنسبة لمتغير المقاس:

أشارت النتائج إلى أن التصميم تعالج مشكلة نحافة الصدر طبقاً لمتغير المقاس بدرجة متساوية، أى أن اختلاف مقاس المستهلكات الذى يتراوح بين (36: 44) غير مؤثر على آرائهن نحو تلك التصميم، هذا يدل على تقبل ورضاء النساء المستهلكات ذوات نحافة الصدر نحو التصميم وتناسبها وتناغمها مع مقاساتهن المختلفة بدرجة متساوية، ويمكن تفسير تلك النتيجة أيضاً إلى أن معانات أفراد العينة مع مشكلة الصدر الصغير وبحتم عن حلول ليبدو شكل الجسم متناسق قد قدمت البحث في شكل حلول تصميمية تعالج مشكلة نحافة الصدر من خلال القيم التعبيرية الجمالية والأقمشة والألوان كذلك التقنيات التشكيلية المختلفة التي أعطت إحياء بكم حجم الصدر وإنسجام أجزاء الجسم مع بعضها البعض، كما تلائم شكل جميع التصميم المتناولة بالبحث المقاسات المقترحة

من الجدول السابق اتضح ان التصميم الثالث جاء في المركز الأول بمتوسط رتب بلغ 5.16 ثم جاء التصميم الأول في المركز الثاني من حيث ترتيب الأفضلية، ثم جاء في المركز الثالث التصميم السادس، يليه في المركز الرابع التصميم الثاني، ثم التصميم الخامس

جدول (17) ترتيب تفضيل المتخصصون لتصاميم نحافة الصدر

رقم التصميم بالبحث	التصميم "3"	التصميم "1"	التصميم "6"	التصميم "2"	التصميم "5"	التصميم "7"	التصميم "4"
	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الترتيب السادس	الترتيب السابع
ترتيب تفضيل المتخصصون							

الخطوط والأشكال داخل التصاميم الناتجة عن التقانات المستخدمة التي ساهمت في معالجة نحافة الصدر وحققت إدراك حسي لحركات ديناميكية غير مستقرة أحياناً أو حركات متألفة ناعمة في تصميم آخر أو تشكيلات متعكسة للخطوط إتمت بالحيوية إلى جانب الإتران غير المتماثل للخطوط تعكس إيقاعاً هندسياً محبباً وغير تقليدي للمشاهد، هذا إلى جانب التباين بين أنواع الخطوط والمساحات والتفاصيل في التصميم الواحد التي اتسمت برؤية تعبيرية تشكيلية مميزة لها بصمة نابغة من التنوع في خصائص ومكونات التصاميم وتحقيق النسب المتوازنة بين أجزاء كل التصميم، وهذا ما أدركه المتخصصون وعبروا عنه برؤية المتخصص الناقية النظر من خلال استجاباتهم، مما يعكس نجاح التصاميم المقدمة في البحث الحالي في تحقيق الهدف منها وتقديم فكر جديد مبتكر غير تقليدي ومواكبة التصاميم لإتجاهات الموضة المعاصرة وملامتها لفترة المساء والسهرة.

3- تبين من نتائج الفرض أيضاً أن التصاميم التي لم تلقى إعجاباً بالقدر الكافي تبعاً لإستجابات المتخصصين هي الثلاثة تصاميم الأخيرة وهم (4-7-5) على الترتيب، وقد يرجع هذا إلى أن التصاميم لم تكن على المستوى الجمالي المأمول أو عدم التكامل بين عناصر وأسس التصميم بالقدر المطلوب تحقيقاً، فبالنظر إلى تلك التصاميم الثلاثة يمكن القول أنها لم تحقق بعض المتطلبات الجمالية أو عدم توافرها مع الموضة من وجهة نظر المتخصصين، أو قد يكون القصور في أحد جوانب المتطلبات الوظيفية للفئة المستهدفة من حيث عدم الملائمة للعمر أو المقاس المقترح في البحث.

وبذلك يكون الفرض الرابع للبحث قد تحقق.

اتفقت نتائج الفرض مع نتائج دراسة (رحاب رجب محمود حسان 2013) في إيجابية آراء المتخصصين في مجال تصميم الأزياء بنسب متفاوتة وأن التصاميم حققت التوافق من حيث الخطوط والمساحات. كما تطابقت النتائج مع دراسة (هيفاء عبد الله 2016) في أن التصاميم لاقت استحساناً من المتخصصين لأنها تساير الموضة السائدة وتمثل إضافة جديدة لمجال التصميم والتشكيل على المانيكان كما أنها تصلح كمنتج قابل للتسويق وتمثل إضافة لأزياء المساء والسهرة. وتطابقت نتائج الفرض أيضاً مع دراسة (عبيد ابراهيم عبد الحميد 2019) ودراسة (سالية حسن خفاجي 2020) في وجود فروق داله إحصائياً بين التصاميم المنفذة وفقاً لآراء المتخصصين في تحقيق ثلاث جوانب وهي (التصميم والخامة والوظيفة) وكذلك بين آراء السيدات في تحقيق البعد الجمالي الذي أثبت ان ملائمة خامة دون اخرى للتشكيل يكون وفقاً لخصائصها وبناء على الشروط الواجب توافرها في الملبس النهائي، هذا بالنسبة للدراسة الأولى، كما اتفقت الدراسة الثانية مع نتائج الفرض الحالي في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم في تحقيق "الجانب الجمالي والجانب الابتكاري" وفقاً لآراء المتخصصين.

الفرض الخامس: ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم طبقاً لآراء عينة المستهلكات فيما يخص نحافة الصدر.

تحليل وتفسير الفرض الرابع:

1- يتبين من نتيجة الفرض أن ترتيب التصاميم الخاصة بعلاج نحافة الصدر طبقاً لآراء عينة المتخصصين هي أرقام (3-1-6-2-5-7-4) على التوالي من الأعلى درجة إلى الأدنى، وبالنظر إلى شكل التصاميم في الجدول (17)، يمكن تفسير هذا الترتيب إلى ما يلي:

2- يلاحظ أن أكثر التصاميم تفضيلاً وفقاً لآراء المتخصصين هي التصاميم أرقام (3-1-6) من الأعلى تفضيلاً إلى الأقل على التوالي، وقد يرجع ذلك إلى أنها تجذب العين من خلال ألوانها البراقة اللامعة والشكل الخارجي للتصاميم الذي انفرد بنوع من التميز، وكذلك اشتركوا جميعاً في نفس نوع القماش المستخدم وهو النفتا الموارية الذي ساهم في إبراز تأثيرات الظل والنور، وقد عكست التصاميم قياً جمالية مغايرة في كل تصميم عن الآخر فالمتأمل للشكل الخارجي يشعر بإحساس الحركة والديناميكية في تصميمه وبالنعومة والرفقة في تصميم آخر، وهذا ما اتضح من الإنطباعات الإيجابية لآراء المتخصصين، وخاصة التصميم الثالث الذي حاز على المركز الأول، وقد يرجع ذلك لما يتمتع به من معالم جمالية متمثلة في الشكل الخارجي الذي يشبه الفراشة التي تخرج عن حدود الجسم والتي هي مركز السيطرة في التصميم وقد تكون بفعل تشكيل الكسرات العديدة ذات الخطوط المتعددة والمنتشرة في اتجاهات عديدة نتج عنها ظلالاً بين ثنائياها، فتميز التصميم بالقوة والنعومة والرفق في نفس الوقت، يليه التصميم الأول الذي جاء في المركز الثاني وفقاً لآراء المتخصصين الذي عكس الكثير من المعاني الجمالية من خلال شكل الفيونكة الكبيرة وخطوطها الإنسيابية الناعمة الذي جذبت العين داخل أعماقها وكذلك لون القماشة "Very Peri" الذي يجمع ما بين الأزرق والبنفسجي والدرجات اللونية بينهما التي تنعكس بفعل اللمعة التي يتميز بها القماش، أما التصميم السادس فجاء في المركز الثالث، فقد تمتع بالبساطة والرفق من خلال التقنيات والكسرات المتواجدة به، كذلك لونه الأخضر الفاتح المضئ الهادئ الذي ساعد على إظهار النسب بين المساحات المعتمة والمضيئة، وكذلك خصائص القماش الذي ساهم في إبراز جماليات الخطوط المنحنية المختلفة بشكل واضح ومترن، كما تميزت التصاميم بتأثيرات جمالية رشيقة وعلاقات جمالية شيقة بين أجزاء كل تصميم. أيضاً يمكن تفسير الإنطباعات الإيجابية تجاه التصاميم الثلاثة الخاصة بنحافة الصدر التي حصلت على أفضل استجابة من المتخصصين على الرغم من الإختلافات الجوهرية بين أشكال تلك التصاميم إلى أنها جميعاً تشترك في عوامل أخرى، وأولها تحقيقها للهدف منها جمالياً وتقنياً وتحقيق الوحدة والإنسجام بين عناصر وأسس التصميم في التصاميم الثلاثة، هذا بالإضافة إلى ملائمتها للصدر الصغير وإسهامها في معالجة مشكلة نحافة الصدر والإيحاء بمظهر أكثر امتلاءً من حيث أنواع الأقمشة وألوانها وملامتها للتقنيات المستخدمة التي أضافت بعداً جمالياً وتشكيلات اتسمت بالتناسق والتناغم مع مكونات التصاميم، أيضاً ترجع النتيجة السابقة إلى أن المتخصصين وجدوا التوافق في أسلوب تنظيم

التصاميم	لكل تصميم	
3	4.59	الأول
7	2.58	الثاني
6	2.86	الثالث
2	5.00	الرابع
4	4.47	الخامس
5	3.30	السادس
1	5.20	السابع

يشير الجدول السابق ان التصميم السابع جاء في المركز الأول بمتوسط رتب بلغ 5.20 ثم جاء التصميم الرابع في المركز الثاني من حيث ترتيب التصاميم، تلاه في المركز الثالث التصميم الأول، ثم جاء في المركز الرابع التصميم الخامس، ثم التصميم السادس في المركز الخامس، يليه التصميم الثالث في المركز السادس، وأخيراً جاء التصميم الثاني في المركز السابع.

لإختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال واليز للتوصل إلى أفضلية التصاميم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المستهلكات ذوات نحافة الصدر، والجدول الآتي يعرض النتائج.

قيمة مربع كاي	86.2
قيمة الدلالة	0.000

يتضح من الجدول السابق ان قيمة مربع كاي بين التصاميم الخاصة بنحافة الصدر = 86.2 بدلالة احصائية عند مستوى 0.01 مما يؤكد وجود فروق حقيقية بين التصاميم التي تعالج نحافة الصدر من وجهة نظر المستهلكات، والجدول التالي يوضح ترتيب التصاميم طبقاً للافضلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المستهلكات ذوات الصدر النحيف.

ترتيب	متوسط الرتب	تصاميم معالجة نحافة الصدر
1	5.20	التصميم السابع
2	4.47	التصميم الرابع
3	2.86	التصميم الثالث
4	4.59	التصميم الثالث
5	3.30	التصميم السادس
6	2.58	التصميم الثاني
7	2.58	التصميم السابع

جدول (20) ترتيب تفضيل النساء لتصاميم نحافة الصدر

رقم التصميم بالبحث	التصميم "7"	التصميم "4"	التصميم "1"	التصميم "5"	التصميم "6"	التصميم "3"	التصميم "2"
ترتيب تفضيل النساء	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الترتيب السادس	الترتيب السابع
							

والنعومة وعكست حيوية الشباب التي ترغب فيها عينة المستهلكات من النساء، كما تميز التصميمين بالبرقة والقوة في نفس الوقت مع تحقيق التكامل الفني لعناصر وأسس التصميم فيهما، كما ساهم أيضاً تشكيل "الجوديهات" الكثيرة ذات الألوان المتعددة من الأورجانزا والتل بتصميم الذي حاز على المركز الثاني وأيضاً الفيونكة الكبيرة من قماش التفتاه اللامعة ذات الإنعكاسات الونية المتعددة لدرجات لون القماش بالتصميم الذي حاز على المركز الثالث، هذا بالإضافة إلى الألوان البراقة اللامعة المتواجدة بقماش التصميمين، ساهم كل هذا على آراء المستهلكات تجاه التصاميم الثلاثة بشكل إيجابي. أيضاً يمكن تفسير إعجاب وتفضيل عينة المستهلكات لتلك التصاميم الثلاثة أكثر من غيرها إلى أنها تحمل فكر تصميمي مبتكر غير تقليدي متميز يتوافق مع أدواقهن ويواكب اتجاهات الموضة المعاصرة ويلتزم أعمارهن ومقاساتهن ويعالج مشكلة نحافة الصدر لديهن بنجاح وذلك وفقاً لآرائهن تجاه تلك التصاميم، اتضح أيضاً من قياس آرائهن أن التصاميم تمنحهن الثقة بالنفس ويتشوقن لإرتدائها خاصة في فترات المساء والسهرة نظراً لإختلافها عن ما يوجد بالأسواق، كما حققت ألوان التصاميم الثلاثة وفقاً لآرائهن بعداً جمالياً فريداً.

3- تبين من نتائج الفرض أيضاً أن التصاميم التي لم تلقى إعجاباً بالقدر الكافي تبعاً لإستجابات عينة البحث من النساء ذوات الصدر النحيف هي الثلاثة تصاميم الأخيرة وهم (التصميم السادس والثالث والثاني) على الترتيب، حيث احتل التصميم السادس المركز الخامس وفقاً لآراء أفراد العينة ولاقي استحساناً بسيطاً، يليه التصميم الثالث الذي احتل المركز السادس الذي لاقي إستجابة أقل، وفي الترتيب الأخير جاء التصميم الثاني الذي احتل المركز السابع، وقد يرجع ذلك إلى أن التصاميم لا تلبى متطلبات عينة النساء من حيث الألوان أو نوع الأقمشة أو التقنيات، وقد تكون الأفكار المُنفذة لا تتلائم مع أدواقهن وقد لا تناسب أعمارهن، أيضاً قد يرجع إلى عدم مواكبة التصاميم لاتجاهات الموضة المعاصرة من وجه نظرهن، لأن كل فرداً من أفراد العينة لها ميولاً مختلفة عن باقي الأفراد فمن الطبيعي

تحليل وتفسير الفرض الخامس:

1- يتبين من نتيجة الفرض أن ترتيب التصاميم الخاصة بعلاج نحافة الصدر طبقاً لآراء عينة النساء المستهلكات ذوات الصدر النحيف هي أرقام (1-4-7) على التوالي، من الأعلى درجة إلى الأدنى، وبالنظر إلى شكل التصاميم في الجدول (20)، يمكن تفسير هذا الترتيب إلى ما يلي:

2- يلاحظ أن أكثر التصاميم تفضيلاً وفقاً لآراء النساء ذوات الصدر النحيف هي التصاميم أرقام، (7، 4، 1) على التوالي، نظراً لجاذبية شكل التصاميم وألوانها البراقة التي جذبت العين للوهلة الأولى أيضاً تناسب أجزاء التصاميم واتزانها بشكل عام عكس قدر كبير من القيم التعبيرية التي أعطت إحياء بالحيوية والحركة الديناميكية، كما تميز كل تصميم بفكرة فريدة تحتوي على جماليات فريدة متمثلة في الخطوط والمساحات والتقانات المختلفة التي احتوتها والتي ساهت في معالجة التصاميم لمشكلة نحافة الصدر وتوافقت مع أدواق النساء المستهلكات، وخاصة التصميم السابع الذي حاز على المركز الأول، وقد يرجع ذلك لتمييز التكوين الفني لخطوطه بالرقى والرشاقة المليئة بالمعاني المعبرة التي أدت الهدف المصممة من أجله على اكمل وجه وهو معالجة نحافة الصدر من خلال الإحياء بحجم أكبر والتركيز على جماليات تفاصيل التصميم بالإضافة إلى تشكيل ورقة الشجرة العملاقة على الجانب اليمين والكسرات الناعمة على الجانب اليسر، أما الشكل الخارجي للفتان فقد نتج عنه حركة ديناميكية محببة جذبت إنتباه أفراد العينة من النساء، كما ساعد قماش الساتان الجزراري في تحقق بعداً جمالياً للتصميم للخصائص المميزة للقماش من حيث المرونة والللمعة الهادئة والإنسدالية العالية التي أظهرت التصميم كأنه لوحة فنية لذلك حاز على إستحسان كبير من قبل المستهلكات وكان هو أفضل التصاميم على الإطلاق، يليه التصميم الرابع الذي حاز على المركز الثاني والتصميم الأول الذي حاز على المركز الثالث، وقد يفسر ذلك إلى أنهما يعكسان رؤية تشكيلية ديناميكية رشيقة تمثلت في حركة الخطوط المنحنية الملتوية الإنسيابية المنتشرة في وداعة أعطت مزيج من الهدوء والحركة

- 8- عذارى على سليمان الحسين، 2018: الفن التشكيلي كمصدر لاستلهام تصميمات للفتيات ذوات القوام النحيف تنفذ من خامة الإسفنج بأسلوب المانيكان- رسالة ماجستير- كلية التصميم- جامعة القصيم.
- 9- منى عبدالله محمد العرفج، 2016: فن الخداع البصري كمصدر الهام لإبتكار تصميمات ازياء لمعالجة مشكلات الأنماط الجسمية للمرأة- رسالة ماجستير- غير منشورة- كلية التصميم والاقتصاد المنزلي.
- 10- مريم أحمد هاني، 2019: رؤية تشكيلية على المانيكان بتقنيات الكشكشة والكسرات للقوام النحيف- رسالة ماجستير- غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
- 11- هيفاء عبد الله جاسر الجاسر، 2016: بناء أسس وتقانات لتشكيل وتنفيذ ملابس النساء من خامتي "الورق والأسلاك" بأسلوب المانيكان- رسالة ماجستير- جامعة القصيم.
- 12- رحاب رجب محمود حسان، 2013: إستحداث صياغات جمالية وفلسفية جديدة للتصميم على المانيكان من خلال خامة اللباد: الاستلهام في التشكيل المجسم الحديث كمدخل تجريبي - مجلة علوم وفنون - مصر.
- 13- زينب عبد الحافظ علي، أسماء علي احمد، 2014: استحداث تصميمات مستوحاه من الخداع البصري مقترحه لمعالجة العيوب الجسمية تصلح لفتاة الجامعية - مجلة بحوث التربية النوعية - عدد 34.
- 14- سالية حسن خفاجي، 2020: توظيف الإمكانيات التشكيلية لفن الكروشيه في تصميم وتشكيل فساتين السهره على المانيكان - مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع - عدد 53.
- 15- سحر علي زغول علي، 2018: معالجات تصميمية لنمط جسم المرأة النحيف مستلهمة من فن الخداع البصري - بحث منشور- مجلة بحوث التربية النوعية - عدد 49.
- 16- سحر كمال محمود فوده، 2021: جماليات الإبهام البصري الحركي للزخرفة النسجية للمنسوجات المطبوعة في إخفاء عيوب أنماط القوام النسائية - بحث منشور في مجلة البحوث في المجالات التربوية النوعية - عدد 33.
- 17- سحر علي زغول علي، 2017: معالجات تصميمية بأقمشة الحشو مستلهمة من فن النحت لنمط جسم المرأة النحيف - مجلة بحوث التربية النوعية - عدد 45.
- 18- عبير ابراهيم عبد الحميد، 2019: توظيف جماليات زي (المصنف) في التصميم على المانيكان - مجلة العمارة والفنون - عدد 13.
- 19- غادة شاكرا عبد الفتاح، 2014: توظيف فن الخداع البصري في تصميم مكملات الملابس- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية- عدد 1.
- 20- فيفيان شاكرا ميخائيل؛ جاكلين صديق شحاتة، 2009: ابتكار تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاه من عالم الفضاء- بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي.
- 21- فيفيان شاكرا ميخائيل حبشي، 2019: توظيف اشكال الاجرام السماوية لإثراء زخارف ملابس الاطفال وتنمية ثقافتهم الفلكية- بحث منشور.
- 22- منى ابراهيم عطية المنهوري؛ سوزان السيد احمد حجازي، 2021: الأيقاع الحركي للخط الكاليجرافي كروية جمالية في التصميم والتشكيل على المانيكان- بحث منشور في مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية- العدد التاسع والعشرين.
- 23- نجلاء محمد عبد الخالق طعميه، غادة شاكرا عبد الفتاح عفيفي، 2018: عناصر التصميم وتوظيفها في تصميم ملابس منزلية لعلاج عيوب الجسم - بحث منشور- مجلة التصميم الدولية - عدد 1.

ألا تتفق جميع الآراء على كل التصميم حتى إذا كانت التصميم جيدة لأن لكل منهن نظرتها الخاصة.
وبذلك يتحقق الفرض الخامس للبحث.

اتفقت نتائج الفرض مع ما ذكره (عطا الله 1999) بأن "التصميم بكل عناصره من خط وشكل ولون وخامة أده من أدوات إخفاء المشكلات الجسمية". كما اتفقت بعض نتائج الفرض مع نتائج دراسة (زينب عبد الحافظ وأسماء علي أحمد 2014) ودراسة (غادة شاكرا 2014) في إيجابية آراء المستهلكات بنسب متفاوتة تجاه التصميم المنفذ لمعالجة المشكلات الجسمية بالدراسة الأولى وكذلك المكملات المنفذة بالدراسة الثانية لدى الفتيات في حين اختلفت الآراء تجاه بعض التصميم الأخرى، من خلال طريقة المعالجة المقترحة في كل بحث. أيضاً بالنظر إلى نتائج دراسة كل من دراسة (سحر علي زغول 2017) ودراسة (عذارى علي 2018) ودراسة (سحر علي 2018) ودراسة (غادة شاكرا و نجلاء محمد 2018) فقد اتفقت جميعاً مع نتائج الفرض في قبول آراء كل من الفتيات والمستهلكات والمتخصصين تجاه التصميم المقترحة في كل بحث ووجود فروق داله إحصائياً بين تفضيلاتهم للتصميم وأنها تصلح لمعالجة مشكلة نحافة الجسم على الرغم من اختلاف طرق المعالجة في كل دراسة والاستفادة منها في تغيير شكل الجسم. كذلك اتفقت النتائج مع نتيجة دراسة (هدى السيد 2020) في إخفاء بعض المشكلات الجسمية ومنها معالجة نحافة الصدر من خلال توظيف الخرز في الأجزاء المراد معالجتها. كما اتفقت نتائج الفرض مع نتائج دراسة (سحر كمال 2021) في إخفاء مشكلات الجسم النسائي بدرجات قبول متفاوتة بين آراء المستهلكات بالرغم من اختلاف العينة والخامات المستخدمة.

التوصيات: Recommendation

- 1- الإهتمام بتلبية الإحتياجات الملبسية للذين يعانون من مشكلات جسمية من النساء والرجال بمختلف الأعمار.
- 2- التوجه إلى مصادر إلهام جديدة من الطبيعة المليئة بالجماليات وتوظيفها لتناسب مشكلات جسمية مختلفة.
- 3- الاستفادة من جماليات الأجرام السماوية في تصميم لمختلف الأعمار من الجنسين لتناسب فترة الصباح والمناسبات المختلفة.

المراجع: References

- 1- القرآن الكريم، سورة "الأعراف" آية: 54 وسورة وسورة "الصافات" آية: 6 وسورة "الأنعام" آية: 97 وسورة "الانفطار" آية: 1 و2.
- 2- أحمد عطا الله، 1999: الاسس التشريحية للجسم البشري - الهيئة المصرية العامة للكتب، القاهرة.
- 3- إيهاب فاضل، 2005: تصميم أزياء متقدم - دار الحسين للطباعة والنشر، القاهرة.
- 4- إسماعيل شوقي، 1998: الفن والتصميم - العمرانية أوقست، القاهرة.
- 5- رحاب رجب حسان، 2014: فن تصميم الأزياء "دراسات علمية ورؤى فنية"- دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 6- نجوى شكرى؛ وسها احمد عبد الغفار، 2009: التشكيل على المانيكان- دار الفكر العربي، القاهرة. نجوى شكرى، 2001: التشكيل على المانيكان (تطوره -عناصره - أسسه - اساليبية - تقنات المعاصرة) - دار الفكر العربي للنشر، ط1، القاهرة.
- 7- اللحيان، فوزيه محمد، 2004: " أثر زخارف الأقمشة على أنماط الأجسام المختلفة للسيدات السعوديات- رسالة ماجستير- غير منشورة- كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية - الرياض.

- 37- <https://www.nasa.gov/feature/goddard/caldwell-ii-32>
- 38- <https://esahubble.org/images/potw1146a/>
- 39- <http://annesastronomynews.com/photo-gallery-ii/galaxies-clusters/ngc-55-caldwell-72-is-a-barred-irregular-galaxy-7-million-light-years-away-in-sculptor-it-is-likely-that-ngc-55-and-ngc-300-form-a-gravitationally-bound-pair/>
- 40- <https://skyandtelescope.org/online-gallery/ic-405-the-flaming-star-nebula/>
- 41- <https://astrodoc.ca/ic405-the-flaming-star-nebula/>
- 42- <https://cosmicpursuits.com/83/the-flaming-star-nebula/>
- 43- <https://apod.nasa.gov/apod/ap031124.html>
- 44- <https://science.nasa.gov/barred-spiral-galaxy-ngc-1300>
- 45- <https://hubblesite.org/contents/media/images/2005/01/1636-Image.html>
- 46- <https://skyandtelescope.org/online-gallery/ic-1795/>
- 47- <http://annesastronomynews.com/photo-gallery-ii/nebulae-clouds/ic1795/>
- 48- <https://science.nasa.gov/ic-1795-fishhead-nebula>
- 24- هدى السيد عبد العزيز النبراوي، 2020: دراسة قابلية تشكيل الخرز على المانيكان لتصميم ملابس مبتكرة لإخفاء بعض المشكلات الجسمية - بحث منشور في مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية - عدد 13.
- 25- Albrecht Unsold ؛ Bodo Baschek : The New Cosmos ,Springer-Verlag, Berlin Heidelberg GmbH, 19991.
- 26- <https://mqaall.com/an-expression-of-gods-creativity-in-creating-the-universe/>
- 27- <https://modoe.com/show-book-scroll/381>
- 28- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar>
- 29- - <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A9>
- 30- https://www.nasa.gov/mission_pages/hubble/science/snow-angel.html
- 31- <http://annesastronomynews.com/photo-gallery-ii/nebulae-clouds/sharpless-2-106/>
- 32- <https://masterdarks.com/ic-1805-heart-nebula/>
- 33- <http://annesastronomynews.com/annes-picture-of-the-day-the-heart-nebula/>
- 34- <https://science.nasa.gov/ic-1805-heart-nebula>
- 35- <https://science.nasa.gov/ngc-6302-butterfly-nebula>
- 36- https://en.wikipedia.org/wiki/NGC_6302